

قواعد الفلاح من هدي النبي صلى الله عليه وسلم (4)

حسين عبدالرازق

- بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. نكمل اتفضل يا علي بسم الله الرحمن الرحيم الشيخ الايمان بالقدر والفلاح والعمل. حديث وان تؤمن بالقدر خيره وشره - [00:00:00](#)
- عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قال كنا في جنازة في بقيع الغرقد اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقعده وقعدنا حوله معه مخرصة تنكس فجعل ينكت بمخصرته ثم قال ما منكم من احد وما من نفس منفوسة الا كتب مكانها من الجنة والنار - [00:00:14](#)
- والا قد كتبت شقية او سعيدة. قال رجل يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا وندع العمل من كان منا من اهل السعادة فسيصير الى عمل اهل السعادة. ومن كان منا من اهل الشقاء فسيصير الى عملهم الشقاوة - [00:00:35](#)
- قال اما اهل السعادة فييسرون لعمل اهل السعادة. واما اهل الشقاوة فييسرون لعمل اهل الشقاوة. ثم قرأ فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى. نعم هذا الحديث من اهم الاحاديث. طبعاً الحديث الذي قبله له مناسبة - [00:00:50](#)
- ان يحيى بن يعمر وحמיד بن عبدالرحمن الحميري يعني كان في البصرة ظهر قوم آآ في البصرة يتقفرون العلم ولهم شأن في الناس. ولكنهم كانوا يقولون ان الامر انوف يعني لا قدر. ما - [00:01:09](#)
- معنى ذلك ان الله تبارك وتعالى لم يعلم ولم يكتب ولم يشأ ولم يخلق افعال العباد وانما هذا الامر حدث بغير قدر سابق عبدالله بن عمر رضي الله عنه قال اذا رأيت هؤلاء فعلوا انهم براء مني واني بريء منهم الى اخر الحديث - [00:01:22](#)
- الحديث الثاني هو الذي اريدك ان تنتبه آآ اريدك ان تنتبه منه في مسألة الفلاح النبي صلى الله عليه وسلم يعلم اصحابه بان آآ الامور مقدرة ومكتوبة ومعلومة والناس سائرون اليه - [00:01:39](#)
- يبقى هذا هو جزء الايمان بالقدر. ان الله علم وكتب وشاء وخلق كل شيء. ومنه افعال العباد ومع ذلك الله تبارك وتعالى امر ونهى وشرح فربنا تبارك وتعالى امر الناس بالايمان وهو يعلم ان من الناس من لا يؤمن وواضح كده - [00:01:56](#)
- فالصحابي الكريم يقول يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا وندع العمل؟ لان هذا الصحابي كان يعلم انه يجب ان يعمل حتى يدخل الجنة وان ينال ما وقال افلا نتكل على كتابنا وندع العمل؟ لماذا؟ هو قال فمن كان منا من اهل السعادة فسيصير الى عمل اهل السعادة. سيصير كيف - [00:02:19](#)
- لن يصير الا بعمله. فالله تبارك وتعالى قدر الامور باسبابها. لذلك لا يكتمل الايمان بالقدر الا انت تؤمن بالشرع يبقى ما هو الجمع بين الشرع والقدر الذي يعني آآ استقل به اهل السنة غير اهل السنة منهم من يؤمن بالقدر فيضيع الامر والنهي - [00:02:43](#)
- ومنهم من يؤمن يؤمن بالشرع فيضيع القدر. فمن الناس من قال العبد هو الذي يخلق فعل نفسه وهو الذي يشاؤه ربنا تبارك وتعالى لا لا يغير شيئاً في فعل العبد او لا يقدر عليه. تعالى الله عن قولهم. فهؤلاء راعوا الامر والنهي. قالوا لاننا لو قلنا ان الله علم وكتب وشاء - [00:03:05](#)
- خلق افعال العباد. يبقى اذا العبد مجبر على فعله وليس مسؤولاً فلذلك اضاعوا الايمان بالقدر مراعاة للامر والنهي. وفي المقابل من قال لا. الله علم وكتب وشاء وخلق. والعبد مجبر - [00:03:27](#)
- بعضهم قال بالكسب ان العبد يعني هو الذي يكسب فعله عشان يخرجوا من فكرة الجبر لكن القول الصواب هو ان الله تبارك وتعالى علم وكتب وشاء وخلق كل شيء ومنه افعال العباد. لكن العبد له قدرة ومشينة بهما يفعل - [00:03:41](#)

لذلك الانسان اذا كان مكرها او كان غير قادر غير مستطيع فانه لا يحاسب على ذلك لانه عاجز. واضح كده؟ ربنا قال الخيرات وقال فاما من اعطى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى. فذكر ان العبد يشاء له ارادة وله مشيئة وله استطاعة. آآ فمن شاء اتخذ الى ربه - [00:03:59](#)

مآبة تمام كده؟ وذكر ان هدايته واضلاله باسباب لحكمة الله تبارك وتعالى لو ذكرنا الاضلال مثلا فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم. تمام كده؟ اركسهم بما كسبوا. ايات كثيرة تبين ان العبد - [00:04:21](#)

فعله له اثر في التقدير فلذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال آآ قال النبي صلى الله عليه وسلم آآ اما اهل السعادة فيسرون لعمل السعادة. في رواية قال اعملوا - [00:04:36](#)

اعملوا لماذا ليدل على ان العمل يعني ان العبد مأمور بان يعمل والعبد اصلا لا يعلم ما الذي كتبه الله له. والله تبارك وتعالى قدر الاشياء باسبابها. اذا ما اثر هذا الحديث على المؤمن - [00:04:52](#)

هذا الحديث ان العبد يعلم ان ما قدره الله تبارك وتعالى كائن. ويعلم كذلك انه مأمور ان يأخذ بالاسباب كيف ذلك يا شباب؟ يعني الانسان في امور الدنيا يعلم ان الله كتب رزقه ومع ذلك يأخذ بكل الاسباب. فلماذا في امر الدين لا يأخذ بالاسباب ويقول ان كنت من اهل السعادة فسأصير الى - [00:05:09](#)

للسعادة. كما ان الانسان يريد ان ينجب فيتزوج فكذلك اذا اراد ان يدخل الجنة فليعمل عملا صالحا. لذلك ربنا قال فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا - [00:05:33](#)

آآ الحديث الثاني بقى هو اللي اوسع شوية في آآ علاقة او اثر الايمان بالقدر على الفلاح. اتفضل. عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:05:47](#)

المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف. وفي كل خير. احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز. وان اصابك شيء فلا تقل واني فعلت كذا لو اني فعلت كان كذا وكذا. ولكن قل قدر الله وما شاء فعل. فان لو تفتح فان لو تفتح عمل الشيطان - [00:05:58](#)

نعم هذا الحديث هو من اجمع احاديث الفلاح النبي صلى الله عليه وسلم يبين منازل الناس عند الله ان المؤمنين درجات احبهم الى الله المؤمن القوي قوي في ايمانه قوي في عزمه. اذا نوى شيئا مضى فيه. قوي عند المصيبة يملك نفسه عند الغضب. فالمؤمن القوي - [00:06:18](#)

في كل باب من ابواب الايمان يحبه الله. اكثر من المؤمن الضعيف ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم احرص على ما ينفعك. ما هو الحرص؟ الحرص الا تترك سببا يؤدي لما تطلب - [00:06:37](#)

لذلك ربنا هو يتكلم عن اليهود قالوا ولا تجدنهم احرص الناس على حياة ليه يعني يبذلون كل شيء ليبقوا ليبقوا في هذه الايه؟ الحياة. وفي المقابل قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان تحرص على هداهم فان الله لا يهدي من يضل او لا يهدى من يضل - [00:06:51](#)

مهما بذلت من الاسباب يبقى الحرص معناه ان تسعى في استقصاء الاسباب التي توصلك الى الامر. تمام كده احرص على ما ينفعك ما ينفعك. ده معناه ايه؟ ان تميز الامور النافعة - [00:07:07](#)

هي التي تستحق ان تحرص عليها. والامور غير النافعة لا تستحق لا ان تطلبها ولا ان تتحسر على فواتها. يبقى النبي صلى الله عليه وسلم يعلمك ان تميز العمل بالمتع لك ولا الانفع؟ الانفع. لان ليس كل عمل نافع ممتعا. وليس كل عمل ممتع نافعا. صح؟ ممكن الانسان يكون مشغول - [00:07:22](#)

العمل مبسوط جدا منه بس بيوديه في داهية وبيضيعه وبيضيع له وقته. بيضيع له فلوسه. بيوقعه في سيئات فيبقى آآ اعتبار الاهتمام بالعمل هو المتعة واللذة ولا النفع النفع. احرص على ما ينفعك. ثانيا - [00:07:42](#)

واستعن بالله هو ده بقى الايمان بالقدر. ان تعلم انك لن ينالك خير الا باعانة الله. ولا تعجز يعني لا تقصر ولا تنقطع. لا تقصر في ماذا الاستعانة بالله وفي الحرص على ما ينفعك. طيب انت حددت الهدف وحرصت على ما ما ينفعك واستعنت بالله - [00:07:57](#)

اصابك شئ علمك النبي صلى الله عليه وسلم كيف تنظر الى هذا المصاب الحاجات العظيمة في الشريعة يا شباب ان الشريعة تنهاك عن الامور التي تضيع وقتك او تحزنك بلا فائدة - [00:08:18](#)

ذكر ربنا سبحانه وتعالى يقول لا تكونوا كالذين كفروا وقالوا لآخوانهم اذا ضربوا في الارض او كانوا غزا لو كانوا عندنا ايه وما قتلوا لي ليجعل الله ذلك حسرة في قلوبهم. ليه؟ لانه بيتعب نفسه على حاجة مش هترجع له اللي مات. صح كده؟ يبقى بيتعب ويبحزن يصيبه المرارة ولا ينتفع - [00:08:32](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يعلمك انك اذا نزل بك مصيبة لو انت قلت لو ان كذا كان كذب يبقى معناها انك ترجع تدبير الامور الى الاسباب. لأ خلاص قل قدر الله ما شاء فعل. ليه؟ لان لو ست - [00:08:52](#)

عمل الشيطان. انتقد تتصور ان عمل الشيطان هو التساقط على القدر فقط صح؟ لا. ده فيه معنى تاني اعظم. ان تبقى تفكر في الماضي وفي المصيبة وتنسى ما بين يديك من الخير. زي واحد يقعد يفكر زمان اللي حصل له يقول ياه لو ما كنتش ضيعت العشر سنين دي. لو كنت اجتهدت في المدرسة. لو كنت سافرت مع الناس اللي سافروا لو كنت - [00:09:06](#)

الدورة الفلانية فالشيطان يريد ان يغرقك في امر فات وذهب حتى يشغلك عما بين يديك. او يشغلك بالمستقبل او الخوف او الهم. فاما ان هو يشغلك بماض مضى لا فائدة من التفكير فيه. او يشغلك - [00:09:26](#)

المستقبل عن عن الحاضر الذي تعيشه. فلو تفتح عمل الشيطان. طب ماذا تقول؟ قدر الله وما شاء فعل. فهذا هو انت جمعت بين حاجتين العمل احرص على ما ينفعك واستعن بالله. طب اذا اصابك شئ قل قدر الله ما شاء فعل. هذا هو الكمال. اذا قلت ذلك -

[00:09:43](#)

كنت فالحا في هذا الموضوع. ليه؟ لان ان اصابته سراء اصابته ضراء صبر فكان خيرا له. اتفضل اكمل ابي هريرة رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله من اسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة؟ فقال لقد ظننت يا ابا هريرة ان لا يسألني عن هذا الحديث احد اول منك -

[00:10:03](#)

بما رأيت من حرصك على الحديث. اسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة من قال لا اله الا الله خالصا من قبلنا من قبل نفسه. نعم. طبعا قيمة هذا الحديث ان ابو هريرة ابا هريرة كان حريصا على مطلبه. ما هو مطلبه؟ ابو هريرة رضي الله عنه هذا رجل - [00:10:23](#)

اسلم متأخرا. يعني فاتوا حوالي عشرين سنة من بعثة النبي صلى الله عليه وسلم. كم فاته من العلم؟ وكثير جدا صح العلم في مكة وفي بداية المدينة اسلم في عند خبير كده او بعد خبير - [00:10:41](#)

يعني ثلاث سنوات صحب النبي صلى الله عليه وسلم فيها. لكنه حدد مطلبا وجمع قلبه عليه. وكان حريصا يستقصى الاسباب التي يعوض بها ما فاته ويحفظ بين يديه. فلذلك بقى النبي صلى الله عليه وسلم قال اه انا متوقع ان انت ستسألني عن هذا. ليه؟ لعلمي

بحرصك عن الحديث. انا اعلم انك حريص - [00:10:55](#)

على هذا تريد ان تستخرج مني العلم. شف بقى المثال اللي بعده التطبيقي للفرق بين ابي هريرة الذي يعني صحب النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث سنوات وبين سائر الصحابة الكرام من جهة - [00:11:15](#)

سعت الرواية ونشر العلم وبث العلم في الناس. اتفضل. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ان الناس يقولون اكثر ابو هريرة. ولولا ايتان في في كتاب ما حدث حديثا ثم يتلو ان الذين يكتمون ما انزلنا من البيئات والهدى من بعد ما بيناه للناس في الكتاب اولى -

[00:11:28](#)

يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون. الا الذين تابوا واصلحوا وبينوا فاولئك اتوب عليهم وانا التواب الرحيم ان اخواننا من المهاجرين كانوا يشغلهم الصفق بالاسواق. وان اخواننا من الانصار كان يشغلهم العمل العمل في اموالهم. وان ابا هريرة - [00:11:49](#)

كان يلزم رسول الله صلى الله عليه وسلم بشبع بطنه. ويحضر ما لا يحضرون ما لا يحضرون. ويحفظ ما لا يحفظون. لو كان ابو هريرة رضي الله عنه قال ياه انا اسلمت بعد ما فات عشرين سنة هعمل ايه انا؟ هعمل ايه؟ كيف اسبق السابقون الاولون والمهاجرين

والانصار؟ انا ماذا افعل؟ لو بقى - [00:12:09](#)

ينظر فيما مضى وفيما فاته وفيما يظن ان الله قدره عليه بانه اسلم متأخرا لم يكن يبلغ شيئا. لكنه اتقى الله فيما بين يديه فعوض ما فاته. فشوف اول شيء - [00:12:29](#)

ركز في نقطتين مهمين في في الامر ده. الاول ان ابا هريرة في المدة التي قضاها مع النبي صلى الله عليه وسلم لزمه. طب هذه الملازمة لها ضريبة. منها ان هو سيتقلل من الدنيا. صح ولا لأ؟ وينشغل عن كل شيء الا هذا المطلب. يبقى كده هو استطاع فيما -

[00:12:42](#)

ما بقي له ان يتقي الله. اتبقى شيء بقى ما فاته هل تركه؟ لا. صار يأخذه من الصحابة السابقين الذين شهدوا ما لم يشهد فهدمت كده؟ فاصبح هو حافظ الصحابة. يعني حافظ من جهة العلم. هل انتهى الامر؟ لا لم ينتهي الامر - [00:13:02](#)

بقي في مدينة النبي صلى الله عليه وسلم واعتنى بسرد الاحاديث فصار له طلاب هيا الله له ثقات الطلاب ثقات من جهة العدالة فبثوا علمه في الناس النسق المتكامل اشهر واحد في الاحاديث عند اي واحد مين هو؟ ابو هريرة رضي الله عنه. هل هو اعلم بالنبي صلى

الله عليه وسلم من ابي بكر؟ لا - [00:13:19](#)

كده لكنه حدد مطلبا وهدفا فجمع قلبه عليه اتفضل عن ابي ما لك الاشعري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الطهور شطر الايمان والحمد لله تملأ الميزان وسبحان الله والحمد - [00:13:42](#)

تملآن او تملأ ما بين السماوات والارض. والصلاة نور والصدقة برهان والصبر ضياء. والقرآن حجة لك او عليك. كل الناس يغدوا فبايعوا نفسه فمعتقها او موبقها. نعم هذا من اخص الاحاديث في الايمان بالقدر مع الفلاح. كيف - [00:13:58](#)

هذا الحديث يرد على افلا نتكل على كتابنا قال كل الناس يغدو ان سعيكم لشتى. هو ده معنى كل الناس يغدوا فبايع نفسه لان كل انسان في الدنيا يبيع نفسه. لماذا - [00:14:18](#)

يبيع نفسه بمعنى انه يبذل نفسه بثمان. تمام كده؟ يمكن ان يبيع نفسه لشياطين الانس والجن. او ان يكون عبدا للدينار او الدرهم او الخميصة او ويمكن ان يبيع نفسه لله. فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول كل الناس يغدوا. كل الناس بتمشي مبكرا كله عنده مطالب -

[00:14:33](#)

فبايع نفسه فمعتقها او موبقها هو الانسان الذي يوبق نفسه او هو الذي يخلص نفسه ونفسه وما سواها فالفهمها فجورها وتقواها قد افلح زكاها. يبقى الانسان يزكي نفسه وهو الذي يدسيها - [00:14:51](#)

تبين مسئولية الانسان عن فعله تفضل. عن ابي ذر الغفاري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما روى عن الله تبارك وتعالى انه قال يا عبادي اني حرمت الظلم على - [00:15:06](#)

وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا. يا عبادي كلكم ضال الا من هديته. فاستهدوني اهدكم. يا عبادي كلكم جائع الا من اطعمته فاستطعموني اطعمكم. يا عبادي كلكم عار الا من كسوته فاستكسوني اكسكم. يا عبادي انكم - [00:15:18](#)

بالليل والنهار وانا اغفر الذنوب جميعا. فاستغفروني اغفر لكم. يا عبادي انكم لن تبلغوا ضري فتضروني. لعن اكسكم عكسكم فاستكسوني اكسكم يا عبادي كلكم عار الا من كسوته فاستكسوني اكسكم. يا عبادي انكم تخطنون بالليل والنهار وانا اغفر الذنوب

جميعا - [00:15:38](#)

فاستغفروني اغفر لكم. يا عبادي انكم لن تبلغوا ضري فتضروني. ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني. يا عبادي لو ان ولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على اتقى قلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك في ملكه شيئا. يا عبادي لو - [00:16:06](#)

ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على افجر قلب رجل واحد ما نقص ذلك من ملكه شيئا. يا عبادي لو ان ولكم واخركم وانسكم وجنكم. قاموا في صعيد واحد فسألوني فاعطيت كل انسان مسألته ما نقص ذلك مما عندي - [00:16:26](#)

الا كما ينقص المحيط اذا ادخل البحر. يا عبادي انما هي اعمالكم احصيها لكم. ثم ثم اوفيكم اياها فمن وجد خيرا فليحمد الله. ومن وجد غير ذلك فلا يلومن الا نفسه. نعم طبعا هذا اشرف حديث لاهل الشام - [00:16:46](#)

وهذا من الاحاديث الجليلة التي تستحق ان يكثر المسلم النظر فيها لكني سأقف مع الشاهد هنا وهو قول الله تبارك وتعالى انما هي

اعمالكم احصيتها لكم. وهذا يثبت ان العبد له عمل وله قدرة وله - [00:17:05](#)

وله استطاعة وليس مجبراً ثم اوفيكم اياها فمن وجد خيراً فليحمد الله لانه انما وفق وعلم الخير وهدى اليه بالله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن الا نفسه يبقى ده يدل على ان - [00:17:21](#)

الانسان لا يصح ان يحتج بالقدر على ماذا؟ على معصيته او على تقصيره عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يدعو اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل والجبن والهرم - [00:17:34](#)

اعوذ بك من فتنة المحيا والممات واعوذ بك من عذاب القبر. نعم وهذا يدل على ان المؤمن يستعيد بالله تبارك وتعالى من كل ما يعطله عن الخلق يبقى ده يدل على ماذا؟ ده يدل على ان الدعاء مما يعان به العبد - [00:17:49](#)

يعني لا يأتي شخص يقول اذا كان الله تبارك وتعالى قدر ذلك فما فائدة الدعاء؟ لا. الله قدر الامور باسبابها. كما قدر عليك انك ستشبع اذا اكلت هذه الاكلة وقدر عليك كذلك انك ستقضى لك هذه الحاجة بهذا الدعاء. فالانسان لا يعجز عن الدعاء - [00:18:06](#)

اتفضل. ليس الشأن في شرف العمل وحده بل في النية منه. نعم. عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى - [00:18:24](#)

عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال اعرابي للنبي صلى الله عليه وسلم الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل ليذكر ويقال ليرى مكانه من في سبيل الله؟ فقال من قاتل من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله. نعم. من الامور العظيمة في الاسلام -

[00:18:37](#)

ان الاسلام لا يجعل المؤمن الذي يسابق في الخيرات ينظر الى شرف العمل في نفسه وانما ينظر كذلك مع شرف العمل الى امرين من الذي ترجو منه ثواب العمل؟ وكذلك ما نيتك من هذا العمل - [00:18:59](#)

فاذا كان عملك خالصا لله فهو كبير. لا يمكن ان يكون هناك عمل صالح صغير. لا يمكن. وانما تتفاضل الاعمال هناك ما هو افضل من بعض لكن ليس هناك عمل يخلص فيه العبد وهو عمل صالح الا ويكون كبيرا. تمام؟ وسيأتي عندنا موضع - [00:19:17](#)

وهذا من المواضع العظيمة انا جعلت جعلت له عنوانا وهو عند الله عظيم. عمل صالح لم يكن يخطر قط على بال فاعلي يمكن ان يبلغ به ما بلغ. وسيأتي لتعلم انه ان العمل يكبر بالنية. الاسلام يجعل المؤمن يحرص على - [00:19:34](#)

ان ان يسابق في الاعمال العظيمة وان يخلص النية وان تتسع نيته. لدرجة مسلا ان ابا موسى يقول اني لاحتسب نومتي كما احتسب قومتي ويجعل المؤمن يحتسب كل شيء. يحتسب ان هو مثلا يحتسب ان هو يتلطف مع اخوانه ليكسب قلوبهم مثلا ليعينهم على -

[00:19:55](#)

على فعل الخير او ترك الشر. فتجده كلما فعل فعلا من الخير يعدد النيات. ولذلك الامام احمد كان يعلم ولده النية. ليه ان النية تعلم. ممكن انسان مثلا تصور قام يتوضأ وصلى ركعتين وانتهى الامر. لقي واحد وهو قايم يتوضأ بيتذكر وضوء النبي صلى الله عليه وسلم

وانه يتأسى به - [00:20:16](#)

اتذكر بلال رائد رضي الله عنه الذي كان كلما توضأ صلى ركعتين. فتجد النيات بتتسع. فالعمل نفسه بيعظم بقدر هذه النيات هنا بقى النبي صلى الله عليه وسلم احنا تكلمنا عن حديث انما الاعمال بالنيات. الحديث الذي بعده الرجل يقول يا رسول الله الرجل يقاتل

للمغنم يقاتل ليذكر - [00:20:36](#)

كل هؤلاء في صورة العمل سورة واحدة. لكن ما الفارق؟ الفارق النية وما يبتغى من العمل الاكمل الذي بعده؟ عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ما يصيب المسلم من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن - [00:20:57](#)

لا اذى ولا غم حتى الشوكة يشاكها الا كفر الله بها من خطاياها. في طبعها تكملة وليس ذلك لا آآ في التكملة في الحديث الاخر سيأتي انت لازم تفهم انه بمجرد انك مسلم هناك عداد للحسنات يعمل - [00:21:15](#)

تمام؟ كيف هذا الله سبحانه وتعالى جعل العبد الذي اسلم له وامن في مجموعة من الخصائص حتى لو لم تخطر على باله بالضبط المجاهد كمثل ربنا سبحانه وتعالى في ختام سورة التوبة وهي اكثر سورة يحث فيها على القتال في سبيل الله. سواء بذكر صفات

الكفار او المنافقين التي بها يقاتلون او بذكر ثواب المؤمن - 00:21:33

وما اعده الله له من ضمن هذا الثواب شف الاية دي كيف تقول يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين ما كان لاهل المدينة ومن حولهم من الاعراب ان يتخلفوا عن رسول الله ولا يرغبوا بانفسهم عن نفسه. ليه؟ ايه السبب - 00:21:56

ما هو السبب الذي يجعل المؤمن لا يتخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم؟ تمام؟ اذا دعاه ولا يرغب بنفسه عن نفس النبي صلى الله عليه وسلم ان تكون ان يحفظ - 00:22:11

نفسه اكثر من ان يسعى في حفظ نفس النبي صلى الله عليه وسلم. عد كده معي ذلك بانهم لا يصيبهم ظمأ ولا نصب ولا مخمصة في سبيل الله. عد العداد ده كله. طب هل الامور دي يخطر على بال الواحد منهم انه يثاب عليها؟ هو عطش او مشي في طريق او طلع

جبل او نزل سهم - 00:22:21

فاهم؟ فربنا يعلم انك ما دمت خرجت في سبيلي فكلما يصيبك هو عمل صالح هنا بقى لما انت تركز في حياتك لان ده شباب بيدي

الانسان استبشار من جهة دقيقة جدا - 00:22:41

احنا كلنا بيصيبنا هم وغم. ايه الفرق بين الهم والغم؟ ان الغم شيه نزل عليك. والهم شيه بتتوقعه. واضح كده؟ زي ايجار الشهر كده.

تبقى انت عمال تضحك مع اصحابك - 00:22:57

وبعدين تفتكر ان بعد بكرة يوم واحد في الشهر. تلاقي نفسك عامل تلاقي نفسك بكيت ده اسمه بقى الهم انك انت متوقع مصيبة

يخبط عليك الراجل بتاع البيت تقول لابنك قل له ان انا مش هنا. فالواد يقول له ابويا بيقول لك انه مش هنا. فاهم - 00:23:07

فاهم شيه متوقع والغم شيه نازل بك نشوف بقى انك مسلم شف فضل انك مسلم في حاجة لا تخطر على بالك. ما يصيب المسلم من

نصب. تعبت في ايه؟ تعبت في انك رايح الجامعة. راجع. آآ يعني تعبت في العمل في الشغل. النصب ده اللي انت البذل - 00:23:22

اللي انت بتبذله ده النصب والوسط نفس الشيه. الوسط ده يدخل فيه مرض. والهم. الهم انك انت شايل هم شيه. تمام؟ والحزن

والاذى. حتى لو الشوكة كل ده ايه اللي بيحصل به؟ بتكفر به الخطايا. مع انك لا تشعر ولا تحتسب - 00:23:43

لذلك ما الفرق بين هذا الحديث وحديث ان اصابته ضراء صبر ايه الفرق ان الانسان لا يأخذ اجرا على المصيبة الا بصره. لكن تكفر

خطاياهم حتى لو لم يحتسب. دي شيه كده من عند ربنا تبارك وتعالى - 00:24:00

نزل بك الهم والمصيبة وكذا حطت الخطايا انما الصبر لازم يكون فيه عمل صالح وفيه قصد وفيه احتساب. يبقى تلاحظوا يا شباب ان

الاحتساب يسهل صعاب الاعمال ويهون جبال المصائب - 00:24:17

وده معنى وذلك في ذات الاله. لما هم مسكوا خبيب ابن عدي وعائزين يقتلوه فقال لهم عادي. لست ابالي حين اقتل مسلما ليه؟ على

اي جنب كان مصرعي وذلك في ذات الاله. اذا كان ده لله فما عنديش مشكلة. لذلك يأتينا حديث عظيم عن النبي الكريم صلى الله

عليه وسلم. اتفضل اقرأ - 00:24:31

جند بنت اه عن جندب ابن عبد الله رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في بعض المشاهد وقد دميت تسمعه وقال

هل انت الا اصبع دميت؟ وفي سبيل الله ما لقيت؟ اه شف الكلام العظيم - 00:24:51

يعني اه اه اصيب النبي صلى الله عليه وسلم ونزل الدم. فقال ايه يعني؟ شف هون الامور تهن في واحد مسلا يجي يقول لي انا اه لما

باسمع المنبه لصلاة الفجر بيقول - 00:25:07

هو انا لسة هاقوم اطفي المنبه وامشي لحد الحوض حسسني ان الحوض في كوالالمبور هو ساكن في السودان ما في الخرطوم مسلا

وهمشي لحد الحوض وهفتح الحنفية وهتفتح. فاهم كده؟ يعني هو عايز يفتحها وما تتفتحش. قال لك هافتحها وهتفتح. والمية

فاهم يا عم ما ايه ما تقوم وتخلص - 00:25:20

فاحيانا الانسان يا شباب بيصعب الامر فيصعب عليه فاهم كده فشوف النبي صلى الله عليه وسلم ماذا قال؟ يعني اه قال هل انت الا

اصبع دميتي وفي سبيل الله ما لقيت - 00:25:43

يبقى هو هون الامر اولاً. والامر الثاني انه في ذات الله في سبيل الله. يبقى ده الاحتساب عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي

صلى الله عليه وسلم قال ان اول الناس يقضى يوم القيامة عليه رجل استشهد فاوتي به فعرفه - [00:25:58](#)

فعرفها قال فما عملت فيها؟ قال قاتلت فيك حتى استشهدت. قال كذبت ولكنك قاتلت بان يقال جريء. فقد قيل ثم امر به سحب على وجهه حتى القي في النار. ورجل تعلم العلم وعلمه وقرأ القرآن. فاتي به فعرفه نعمه فعرفها - [00:26:15](#)

قال فما عملت فيها؟ قال تعلمت العلم وعلمته وقرأت فيك القرآن. قال كذبت ولكنك تعلمت العلم ليقل عالم القرآن ليقل هو قارئ. فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه حتى القي في النار. ورجل وسع الله عليه واعطاه من - [00:26:37](#)

اصناف المال كله فاتي به فعرفه نعمه فعرفها. قال فما عملت فيها؟ قال ما تركت من سبيل تحب ان ينفق فيه الا انفقت فيها لك. قال كذبت ولكنك فعلت ليقل هو جواد - [00:26:57](#)

وقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه ثم القي في النار. نعم طبعاً ده من الاحاديث العظيمة اه عن ابي هريرة رضي الله عنه في بيان اول من يقطع عليهم من الناس. وتلاحظ انه ذكر ثلاثة اعمال هي من اشرف الاعمال - [00:27:13](#)

منها عملان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حسد الا في اثنتين وذكرهما. مع ان الامر الثالث ومثلهما في الفضل لكن الناس يحبون الخير الامرين اكثر من الخير اللي في الجهاد. فلذلك يحسدون اصحاب العلم واصحاب الجود. المهم - [00:27:29](#)

اول شئ تلاحظه هنا ان الله يعرف الانسان بنعمه صح؟ يبقى ده اول شئ. الامر الثاني يسأله ماذا عملت فيها الامر الثالث ان الاعتبار ليس بشرف العمل وانما بالنية منه. هذا الشخص زعم انه اراد بهذا العمل وجه الله. تعلمت فيك - [00:27:47](#)

وتعلم فعلاً لكن ليس في الله. فلذلك ربنا قال كذبت الامر العظيم هنا يا شباب ان الانسان يحاسب على علم الله به وليس على ما يعلمه الناس عنه واضح؟ لذلك كفى بالله شهيداً وكفى بالله عليماً - [00:28:05](#)

نعم افضل وهو عند الله عظيم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلاً اتى النبي صلى الله عليه وسلم. اه طبعاً طبعاً ده يا شباب يعني يدلنا على فكرة الاحتساب - [00:28:22](#)

ان الاحتساب يحول الامر المباح الى طاعة يعني لما هم قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم اياتي احدنا شهوته ويكون له فيها اجر؟ فبين لهم انه بالاحتساب يكون له فيها اجر. وكذلك ابو موسى لما قال اني لاحتسب نومتي - [00:28:33](#)

كما احتسب قومتي. يبقى ده يبقى الاحتساب يجعل كل حياة المؤمن يريد بها وجه الله. وبنال بها اجرا تمام افضل. عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلاً اتى النبي صلى الله عليه وسلم. فبعث الى نسائه فقل ما معنى الا الماء؟ فقال رسول - [00:28:46](#)

صلى الله عليه وسلم من يضم او يضيف هذا؟ فقال رجل من الانصار انا فانطلق به الى امرأته فقال اكرمي ضيف رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقالت ما عندنا الا قوت صبياني - [00:29:05](#)

فقال هيئي طعامك اي اطعامك واصبحي سراجك. ونومي صبيانك اذا ارادوا عشاء. فهيئت طعامها واصبحت سراجها ونومت صبيانها ثم قامت كأنها تصلح سراجها فاطفأته جعل يريانه انها يأكلان. فباتا طاويين. فلما اصبحا فلما اصبح غدا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. غدا فلما - [00:29:20](#)

فلما اصبح غدا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ضحك الله الليلة او عجب من من فعالى انزل الله ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة. ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون. نعم - [00:29:46](#)

طبعاً الحديث هو يعني الحديث يعني آآ من اجمل الاحاديث التي تبين ان العبد قد لا يخطر على باله قدر عمله عند الله لكن هذا الحديث هو عظيم لان هذا الرجل سبق - [00:30:06](#)

واراد ان ينال هذا سبق وحاول ان يأخذ باسبابه هو وزوجه واصطنع امورا يعني اجتهد في محاولة اشعار هذا الضيف انها يأكلان ثم باتا طاويين. هذا الرجل حينما ذهب الى صلاة الفجر في الصباح. كان يتخيل ان الله انزل فيه قرآناً يتلى الى يوم - [00:30:20](#)

لم يكن يتخيل ذلك. فلذلك كثير من الاعمال هكذا يا شباب يمكن ان تقوم بعمل لا تتصور ان يرفعك الله وتعالى به اعلى الدرجات ان يرضى الله عنك بعمل لا يسخط عليك بعده ابداً. يبقى ده يجعل الانسان شباب يستبشر - [00:30:40](#)

ربنا سبحانه وتعالى قال للنبي الكريم صلى الله عليه وسلم في سورة الانعام. شف هذا المعنى الجليل واذا جاءك الذين يؤمنون باياتنا

فقل سلام عليكم كتب ربكم على نفسه الرحمة انه من عمل منكم سوءا بجهالة ثم تاب من بعده واصلح فانه غفور رحيم. يبقى استبشار المؤمن واستشعار - [00:30:58](#)

المؤمن بفضل هذا العمل الذي وفق له وهدى اليه. وانه قد يرفع به عند الله اعلى الدرجات. هذا يجعله لا يترك بابا من الخير الا ويطلبه. لانه لو كان يزهد في ابواب الخير كان ممكن يقول طب وما هذا العمل ما فائدته؟ فيبدأ يزهد في هذا الصغير وهذا الصغير. من وجهة نظري. لكن - [00:31:19](#)

ليس عند الله عمل صالح صغير وانت لا تدري قدر العمل عند الله. اتفضل يا اكمل اعظم ما تسعى لاصلاحه هو الدين والقلب والعمل عن ابي هريرة رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اصلح لي ديني الذي هو عصمة امري واصلح لي دنياي التي فيها معاشي واصلح لي - [00:31:39](#)

في اخرتي التي فيها معادي واجعل الحياة زيادة لي في كل خير. واجعل الموت راحة لي من كل شر. وعن نعمان ابن بشير رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله. واذا فسدت فسد الجسد كله. الا وهي القلب - [00:31:59](#)

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى لا ينظر الى صوركم واموالكم. ولكن انما ينظر الى قلوبكم واعمالكم. نعم. في هذه الجملة من الاحاديث - [00:32:20](#)

اه بين لها النبي صلى الله عليه وسلم ما هي الامور التي اولى ان تسعى في اصلاحها الانسان يريد ان يصلح معاشه. يريد ان يصلح بيته. ويريد ان يصلح شكله. يريد. لكن النبي صلى الله عليه وسلم علمك الموازنة - [00:32:34](#)

بين هذه الايرادات تبين ان اعظم ما ينبغي ان تصلحه في نفسك هو الامر محل نظر الله ان الله لا ينظر الى صوركم ولا الى اموالكم. تمام؟ انما المعيار عند الله الذي يجزي به هو القلب والعمل. فلا ينبغي للعبد ان يصلح شكله - [00:32:50](#)

ويصلح سيارته ويصلح ملابسه وهو لا يفكر في عمله ولا في قلبه اتفضل. ومن يتحرى الخير يعطه ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان ناسا من الانصار سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاهم. ثم سألوه فاعطاهم ثم سألوه - [00:33:09](#)

حتى نفذ ما عنده. فقال ما يكون عندي من خير فلن ادخر فلن ادخره عنكم. ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغني يغنه الله. ومن يتصبر يصبره الله. وما اعطي احد عطاء خيرا واوسع من الصبر. يا سلام على هذا الحديث - [00:33:28](#)

جامع وشوف كيف ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينقي هؤلاء ويزكيهم. هم سألوه فاعطاهم الى ان نفذ ما عنده. فبين لهم انه لم يعطهم ليس بخلا وانما لكونه نفذ ما عنده. ثم قال لهم ما يكون عندي من خير فلن ادخره عنكم. يعلمهم ان هذه الامور لا - [00:33:48](#)

زخر اصلا لانه لان ما عند الله خير وابقى. واحنا قرأنا في الحديث الاول انه ما يحب ان يدخر مالا الا قال به هكذا او هكذا. الا ما ما رصده لدين - [00:34:09](#)

ثم علمهم من يستعفف يعفه الله ودي فيها معنيان يا شباب من يستعفف يعني يطلب اسباب العفة التي تعف عن سؤال الناس يعفه الله. ما معناها يعفه؟ حاجة من الاثنين. اما ان يعنيه من فضل - [00:34:21](#)

واما ان يقنعه بما لديه. يعني خليه مكتفي. ليه بقى؟ لان الانسان ممكن يكون عنده كل شيه ومش شعبان برضه واحد ماشي راكب سيارة كويسة معقولة. لكن هو مش مستعفف. فايه اللي بيحصل؟ يشوف سيارة تانية فينظر الى فقر نفسه. فيبقى هكذا - [00:34:37](#)

لذلك سياأتي معنا حديث ليس الغنى عن كثرة العرض وانما الغنى غنى النفس فكلمة من يستعفف يعفه الله من يطلب الاسباب. من يملك نفسه عن السؤال. من يأخذ بالاسباب التي تعفه حاجة من الاثنين. اما ان - [00:34:55](#)

يرزقه الله ما يعفه به واما ان يقنعه بما لديه لذلك العلماء الذي في قول الله تبارك وتعالى من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنجينه حياة طيبة - [00:35:11](#)

اختلفوا في الحياة الطيبة. بعضهم قال في الدنيا وفي الآخرة وهكذا. لكن القول المحكم في هذا ان الحياة الطيبة في الدنيا هي القناعة وليست كثرة المال لان من كان قانعا طابت حياته وان كانت آآ يعني آآ وان كان رزقه قليلا. اما اذا وسع عليه الرزق وليس

قنوعا فهو لا يشبع - [00:35:23](#)

طيب ومن يستغني يغنه الله نفس الشيء. من يستغني يستغني بالله ويستغني عن الناس ليه؟ لان الانسان يذل في الحياة الدنيا بقدر احتياجه الى الناس. احتج الى من شئت اسيرة. ليه؟ لان الحاجة هي ام الذل وام السؤال - [00:35:46](#)

الانسان كل ما يحتاج هيبضطر يتصنع للشخص ويتكلف له ويتجمل. فاهم؟ بقدر ما يستغني الانسان عما في ايدي الناس يعز ويقدر ما يكون فقيرا لله يرفعه الله تبارك وتعالى. تمام - [00:36:04](#)

ومن يتصبر يصبره الله. الجملة دي كده ما فاندتها ان ليس معنى ان الانسان ليس عفيفا او ليس غنيا او ليس صابرا انه ليس قادرا على ذلك. لأ يتصبر. واحد بيظن ان اول ما يأتي في قلبه - [00:36:19](#)

الشهوة يبقى خلاص لا يملك ان يدفعها. لأ. يتصبر ويتجلد ويبعد عن الاسباب. اذا تصبر صبره الله. وسهل عليه العمل والله اكرم من ان يحرق قلب عبده بشهوة يجاهد نفسه لتركها. وده معنى من يتصبر ايه؟ يصبره الله - [00:36:34](#)

يعني هو تصبر وبذل قربنا يعينه على الصبر تمام كده؟ يجعله لا يلتفت في مسند احمد ان الرجل قال للنبي صلى الله عليه وسلم اذا لي في الزنا شاب - [00:36:52](#)

تصور كيف يجهر بهذا امام النبي صلى الله عليه وسلم؟ معروف الحديث ترضاه لامك؟ معروف الشاهد ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا له وضع يده الشريفة على صدر الغلام للشاب ودعا له - [00:37:05](#)

الروض يقول ايه؟ فصار لا يلتفت الى شيء. شفت المعنى ده؟ لا يلتفت الى شيء. بينما كان يصارع نفسه ويتعب ويبذل ويتكلف عشان يبعد عن لقطه مثلا لأ صار لا يلتفت الى شيء. هون الله عليه الامر الذي كان كالجبل. ومن يتصبر يصبره الله - [00:37:20](#)

اه كم من انسان كان بيقول انا ما بقدرش افتح المصحف خمس دقائق. الان بيستريح بقراءته في المصحف بالساعة والساعتين والثلاثة والعشرة ولا يمل. ليه؟ لان الله سبحانه وتعالى يريد منك والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا. فهمت - [00:37:40](#)

تفضل العزيمة في الرشد والثبات في الامر شداد ابن اوس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا كلمات ندعو بهن في صلاتنا او قال في دبر صلاتنا. اللهم - [00:37:56](#)

فاني اسألك الثبات في الامر. واسألك عزيمة الرشد اسألك شكر نعمتك وحسن عبادتك. واسألك قلبا سليما ولسانا صادقا. واستغفرك لما تعلم. واسألك من خير ما تعلم. واعوذ بك من شر ما تعلم - [00:38:10](#)

نعم العزيمة في الرشد ما معنى العزيمة في الرشد؟ وفي رواية على الرشد الرشد غير الضلال مقابل الضلال. الرشد معناه كل طريق خير ما معنى العزيمة في الرشد؟ يعني يا رب اجعلني كلما سمعت رشدا او تعلمت رشدا - [00:38:24](#)

هممت ان افعل به. هي دي العزيمة في واحد اول ما يسمع بخير بيتمنى سمع الناس بتجمع صدقة خلاص. سمع الناس هت حضر درس بيبادر. يعني بمعنى العزيمة في الرشد يا شباب - [00:38:42](#)

الا يمر بي موضع ارفع به عندك الا واعزم على ان اكون من اهله طيب جميل ممكن انسان يعزم على الرشد يسخن كده في البداية وبعدين بيرد وتضعف همته. قال والثبات في الامر - [00:38:55](#)

لانه ليس كل من دخل في طريق يتمه الى الاخر. صح؟ ممكن يبدأ في البداية عنده رغبة يعني عنده رغبة ان هو يدخل في الامر ويبدأ حفظ القرآن جميل. ويبدأ لكن بعد ذلك تفتت همته. فلذلك يأتي والثبات في الامر. يعني ان اثبت على ما - [00:39:11](#)

يرضيك الى اخر الحديث الصدق والبيان الصدق في القول والفعل ليس في مجرد الرغبة في العمل بل في تصديق الفعل القول. عن حكيم بن حزام رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال البيعان - [00:39:28](#)

الخيار ما لم يتفرقا او قال حتى يتفرقا. فان صدقا وبيننا بورك لهما في بيعهما. وان كتما وكذبا محقت بركة نعم الصدق والبيان الصدق معناه ان تصدق فيما آآ تسأل عنه والبيان الا تكتم شيئا يحتاج الى بيانه - [00:39:43](#)

الصدق والبيان في كل شيء في علاقة الرجل باهله. في علاقة الرجل باخيه باخوانه بجاره بخصمه الصدق والبيان. لذلك الصدق الى البر كما سيأتي. طب ما معنى الصدق هنا؟ نقصد بالصدق ان الانسان لا يكذب لا في قوله ولا في فعله. يعني اذا نوى شيئا - [00:40:04](#)

تصدق افعاله اقواله. نوى مثلا ان هو قال ان شاء الله انا يعني لن آأ اطلق بصري يعني بعد اليوم فيما حرم الله نية وعهد صار يفعل نفس الاسباب التي تؤدي به الى هذا النظر المحرم. يبقى هنا هذا ليس صدقا. ليه؟ لان الصدق معناه ان تأخذ بالاسباب - [00:40:24](#) التي تجعلك صادقا مع نفسك فيما قلت. لذلك قلنا الصدق الارادة تصدق وتكذب. تمام كده؟ طيب ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الصدق يهدي الى البر وان البر يهدي الى الجنة وان الرجل ليصدق - [00:40:47](#) حتى يكون صديقا. وان الكذب يهدي الى الفجور. وان الفجور يهدي الى النار. وان الرجل ليكذب حتى يكتب عند الله كذابا. نعم. نفس الشيء. الصدق في قول وفي الفعل من كثرة ما عود الانسان نفسه عن الصدق صار صديقا بمعنى انه صار كلما قال صدق وكلما نوى شيئا فعلى - [00:41:06](#)

وطبقه وفي حديث توبة كعب رضي الله عنه قال فقلت يا رسول الله ان الله انما نجاني بالصدق وان من توبتي الا احدث الا صدقا ما بقي والله ما اعلم احدا من المسلمين ابلاه الله في في صدق الحديث منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم احسن مما ابلاني. ما تعمدت - [00:41:26](#)

منذ ذكرت منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم الى يومي هذا كذبا. واني لارجو ان يحفظني الله فيما بقيت. وانزل الله وعلى رسوله صلى الله عليه وسلم لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار. الى قوله وكونوا مع الصادقين. فوالله ما انعم الله - [00:41:48](#)

علي من نعمة قط بعد ان هداني للاسلام اعظم في نفسي من صدقي لرسول الله صلى الله عليه وسلم. الا اكون في صدق من صدقي لرسول رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اكون كذبتة. فاهلك كما هلك الذين كذبوا. فان الله قال للذين كذبوا - [00:42:08](#) ان الله قال للذين كذبوا حين انزل الوحي شر ما قال فان الله قال للذين كذبوا حين انزل الوحي شر ما قال لاحد. فقال تبارك وتعالى سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم - [00:42:28](#)

الى قوله فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين. يعني كعب رضي الله عنه وسيأتي معنا حديثه في اخر اليوم. ارجو ان ان يتسع اليوم لهذا الحديث المبارك اه يعني يبين انه تصور كعب هذا - [00:42:45](#)

لم يفته مشهد مع النبي صلى الله عليه وسلم يعني بدر فاتته بدر ولكن لم يعاتب فيها احد لان النبي صلى الله عليه وسلم خرج للعيد والقصة معروفة. وفاته غزوة تبوك. وباقي المشاهد شهدها. تتصور ان هو جعل - [00:43:00](#) افضل نعمة عليه بعد الاسلام ليس كل هذه المشاهد وانما الصدق في هذا الموضوع الذي لم ينجح منه الا الصدق. وتصور ان هو يعني اه عبر عن الذين كذبوا بانهم هلكوا - [00:43:16](#)

لان الصدق ومنجاة والكذب هلكة افضل اكمل. وعن طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه ان اعرابيا جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تائر الرأس. فقال يا رسول الله اخبرني ماذا - [00:43:31](#)

فرض الله علي من الصلاة فقال الصلوات الخمس الا ان تطوع شيئا وقال اخبرني بما فرض الله علي من الصيام. قال شهر رمضان الا ان تطوع شيئا. قال اخبرني بما فرض الله علي من الزكاة - [00:43:45](#)

قال فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم شرائع الاسلام قال والذي اكرمك لا اتطوع شيئا ولا انقص مما فرض الله علي شيئا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح ان - [00:44:01](#)

او دخل الجنة ان صدقت. نعم. معروف ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يعلق الفلاح على مجرد النية والرغبة. ناوي احفظ القرآن ناوي اذاكر ناوي اضبط نفسي احسن اخلاقي لا. افلح ان صدق يعني ان عمل بما قال - [00:44:17](#)

لكن هل هذا الرجل يعني كلمة افلح هنا طبعا المفلحون درجات. فالنبي صلى الله عليه وسلم يبين ان هذا القدر الذي عزم عليه الرجل هو فلاح تمام؟ لكن لا شك ان السابق بالخيرات - [00:44:35](#)

الذي يكثر من النوافل هو اعظم من المقتصد الذي يقتصر على الفرائض. تمام؟ افضل اكمل التأهل لما تطلب عن ابي مسعود رضي الله عنه عن ابي مسعود ابو عصام البديري - [00:44:50](#)

ابن مسعود عبد الله ابن مسعود عن ابي مسعود رضي الله عنه قال لما نزلت اية الصدقة كنا نحامل. فجاء رجل فتصدق بشيء كثير فقالوا مرأئي. وجاء رجل تصدق بصاع - [00:45:08](#)

قالوا ان الله لغني عن صاع هذا. فنزلت الذين يلمزون المتطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون الا جهدهم يسخرون منهم سخر الله منهم ولهم عذاب اليم. نعم التأهل لما تطلب فيه قاعدة مهمة - [00:45:24](#)

اذا اذا لم تكن قادرا على الامر على اسبابه على الامر فليس معناه انك عاجز عن اسبابه. كيف نزلت اية الصدقة الصحابة منهم من كان واجدا ومنهم من كان فقيرا. الفقير هو مستحق للصدقة - [00:45:41](#)

لكنهم ذهبوا يحاملون يعني يشتغل حامل لاصحاب الصدقات حتى يكون معه المال ويكون للزكاة فاعلة. يبقى هل هو اول ما نزلت الاية ودعي الى الصدقة كان مستطوعا؟ لا لم يكن مستطوعا لكنه قادر على الاتيان بالاسباب. فصبر على هذه الاسباب - [00:45:55](#)

انا كنت عملت حلقة بهذا العنوان توسعت فيها. لان الوقت صراحة يعني يضيق ان احنا نتوسع في كل حديث فهذا يدل على ماذا؟ ان الانسان يطلب اسباب العمل الذي يمكن ان يكون قادرا على اسبابه. لكن في الواقع ان ختام الحديث ايضا لابد ان نقف معه يا شباب. ما هو - [00:46:15](#)

اريد ان تتصور هذا الصحابي الكريم صحابي من الصحابة الفقراء ابي الا ان يكون من من الباذلين للصدقة. يعني هو فقير راح يشتغل ويشيل فطلع له كم درهم فبذلهم لله - [00:46:33](#)

فيقوم بيتلى بشخص منافق سفيه يقول له الله غني عن صديقتك ويلمزه خلاص يسخر منه ويستصغر صدقة شوفي هذا البلاء العظيم طيب واحد من الصحابة الاغنياء جاء بصدقة عظيمة. لم يسلم من لسانهم ايضا. قالوا هذا مرأئي - [00:46:49](#)

تمام؟ يبقى ده يدل على ايه يا شباب؟ ده يدل على ان ليست المشكلة في القيام بالعمل بحسب فحسب لآ انت ممكن تقوم بالعمل وتتعب على تبعات العمل نفسه لكن تبلى بانسان سفيه يقول لك - [00:47:08](#)

آ انت جاهل. انت كذاب. انت مرأئي. الله غني عن عملك. كل اللي بتعمله ده ما لوش اي لازمة. فهمت كده؟ يبقى الانسان بيتبلى باصله خوف من البلاء. هؤلاء لما ابتلوا بهذا الامر هل ضعفوا او تركوا العمل؟ لم يتركوا العمل. فما وهنوا لما اصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا. يبقى - [00:47:22](#)

انت لا ينبغي ابدأ ان ترى نفسك بعين الناس. تعظم عملك اذا عظموه وتحقره اذا حقروه. قال الامام احمد آ لما ابنه آ واحد من التلاميذ يقول له الا تخشى على نفسك من الفتنة؟ يعني الناس الناس بيعظموك وناس بيشتموك. في ايام فتنة خلق القرآن وما بعدها - [00:47:42](#)

فقال يا بني اذا عرف الرجل نفسه فما ينفعه كلام الناس. انت عارف نفسك وعارف شرها وعارف خيرها. خلاص كده؟ فلا ترى نفسك بعين الناس اتفضل اكمل تثبيت العمل النافع - [00:48:02](#)

عائشة رضي الله عنها ان رسول الله عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا عمل عملا اثبته وكان اذا نام من الليل او مرض صلى من صلى من النهار ثنتي عشرة ركعة. قالت وما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قام ليلة - [00:48:15](#)

حتى الصباح وما صام شهرا متتابعاً الا رمضان. نعم. فكرة هذا الامر يا شباب هو ان الانسان اذا اضاف الى نفسه خصلة من الخير او الى يومه تفصيلا من تفاصيل الخير - [00:48:35](#)

الفلاح ليس فقط في ان يكون امرا لحظيا وانما في البقاء والثبات. فالنبي صلى الله عليه وسلم اذا عمل عملا اثبته يعني واظب وداوم عليه طب اذا فاته يعوضه ليه يا شباب؟ لان الانسان اللي بي سعی في تعويض ما فاته في اليوم الثاني الثاني لن يفوته. انما لو فيه واحد فاته قيام الليل قال لك يا عم مش مشكلة عادي. فاته الورد - [00:48:49](#)

عادي ما انا هبقى لا اذا الامر الذي تثبته وتسعى في تعويضه ده يدل ان انت افلحت فيه اتفضل. وعن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحتجر حصيرا بالليل فيصلي عليه. ويبسطه بالنهار فيجلس عليه - [00:49:12](#)

فجعل الناس يتوبون الى النبي صلى الله عليه وسلم فيصلون بصلاته حتى كثروا. فاقبل فقال يا ايها الناس خذوا من الاعمال ما تطيقون. فان الله لا يمل حتى تملوا. وان احب الاعمال الى الله ما دام وان قل. نعم. نفس الشيء. ان الانسان يصلحه المداومة ولا -
[00:49:29](#)

يصلحوا الكثرة ممكن واحد يجي مثلا في شهر يقرأ القرآن مثلا كل يوم عشر اجزاء. وبعد كده يبقى سنة لا يقرأ. لا الانسان يصلحه القليل الدائم اكثر من السائل واحد بييجي في رمضان تلاقيه طول اليوم قرآن قرآن. بعد كده ممكن يقعد ثلاث اربع شهور ما يفتحش المصحف. فاهم؟ لا ما داوم عليه صاحبه - [00:49:49](#)

بس يا ابن عبد الله الثقفي رضي الله عنه قلت يا رسول الله قل لي في الاسلام قولاً لا اسأل عنه احدا بعدك. وفي حديث ابو ابي اسامة غيرك قال قل امنت بالله ثم استقم. يعني ما معنى استقم؟ يعني التزم بمعنى لا اله الا الله واعمل بها وابقى عليها - [00:50:12](#)
بعض الناس مثلا يظن ان التوبة هي لحظة عابرة في حياة الانسان وبعدها بتبقى الدنيا وردى وجميلة وكل حاجة حلوة. لا. انت لما بتوب معناها انك قررت اني ان تبقى ما تبقى لك من العمر على ما يرضي الله. طب هل انت مش هتفتن؟ مش هتبتلى؟ ابدأ هتفتن وتبتلى وتحتاج. يبقى التوبة هي بداية. وانا - [00:50:33](#)

على عهدك ووعدك ما استطعت انا باقي على هذا العهد. يبقى كلمة ثم استقم ما فائدها؟ ان تلتزم ذلك. مش يكون لحظة عابرة في حياتك. وترجع ثاني لأ ثم استقم على ما نويته - [00:50:53](#)
ما الذي يستحق ان يحزن على فواته؟ حدث ابن عمر ان ابا هريرة رضي الله عنهم يقول من تبع جنازة فله وقال اكثر ابو هريرة علينا. يعني هو ظن ان ابا هريرة يقول ذلك باجتهاده - [00:51:07](#)

فصدقت يعني عائشة ابا هريرة رضي الله عنهما وقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوله قال ابن عمر رضي الله عنهما لقد فرطنا في قراريط كثيرة فرطت ضيعت من امر الله. اه آآ ده بخلاف المنافق الذي قال - [00:51:24](#)
كنت معهم فافوز فوزا عظيما. فهو يتحصل على غنيمة. انما هنا يتحسر على عمل صالح فاته. اتفضل اكمل. تعويض ما فات من العمل الصالح. عن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نام عن حزبه او عن شيء منه فقرأه فيما بين صلاة الفجر وصلاة الظهر كتب له كأنما قرأه من الليل. نعم - [00:51:42](#)

من اعظم الامور يا شباب في الفلاح ان الانسان يعوض ما فاته. يعني ايه؟ يعني لا يسهل عليه ان يفوته ورده وهو لا يكثر فمسلا انت واخذ كل يوم انك تقرأ مسلا نصف ساعة في القرآن. ففي يوم شغلت - [00:52:02](#)
فلو عودت نفسك انك في اليوم الثاني تحاول ان تعوض هذا الورد ده سيساعد نفسك على ان تضن بكل عمل صالح. انما لو كل ما يفوتك شيء ولا يهكم ده بقى بيخلي امرك فرط يعني ايه انك عادي ممكن يفوتك هذا العمل وهذا العمل لان يا شباب لازم تفهم ان الضياع بيبدأ ازاي - [00:52:17](#)

تصور كده واحد كان هنا. تمام؟ خرج بالمقدار ده بالضبط بس لو كمل في الطريق بيبعد بيبعد فهي الفكرة ايه ان انت مسلا بتقول انا بحافظ على آآ النوافل والقرآن وكذا وكذا فتبدأ تفوت واحدة ولا - [00:52:37](#)

تكثر وتفوت الثانية ولا تكثر. هي الاستقراء دي كده لذلك ربنا قال لا تتبعوا خطوات الشيطان فاهم؟ فيبقى تعويض ما فاتك هو بيخلي نفسك متأقلمة على ان ده بقى جزء من حياتك. لا تتخلي عنه. اتفضل اكمل - [00:52:54](#)

تذكر قدر العمل ومنزلته يحول التصبر الى طيب نفس واستبشار ابي موسى رضي الله عنه انه قال كنت انا واصحابي الذين قدموا معي في السفينة نزولا في بقيع بطحان. ورسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة. فكان يتناوب - [00:53:10](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم يتناوب رسولاً فكان يتناوب رسولاً كان يتناوب رسول الله صلى الله عليه وسلم عند صلاة العشاء كل ليلة نفر منهم قال ابو موسى فوافقنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انا واصحابي وله بعض الشغل في امره. حتى اعتم بالصلاة حتى - [00:53:25](#)

حتى ابهار الليل. ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بهم. فلما قضى صلاته قال لمن حضر على رسله اعلمكم

وابشروا ان من نعمة الله عليكم انه مم - [00:53:48](#)

على رسلكم اعلمكم وابشروا ان من نعمة الله عليكم انه ليس من الناس احد يصلي هذه الساعة غيركم. او قال ما هذه الساعة احد غيركم لا ندري اي الكلمتين قال. قال ابو موسى فرجعنا فرحين بما سمعنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم. ايوا لاحظ -

[00:54:07](#)

ان هؤلاء الصحابة الكرام تأخروا في الصلاة. منهم من تعطل عن عمله منهم من كان يريد ان ينام. ففي تعب. هم الان في مقام التصبر.

صلوا مع النبي صلى الله عليه - [00:54:27](#)

ارادوا ان ينقلبوا فالنبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يعلمهم شرف ما اختصهم الله به. فقال بيقول لهم ما حدث في الدنيا بيصلي

الصلاة دي الا انتم شوف تصور شخص وبيتصبر - [00:54:37](#)

ويتذكر ان الله اختصه واجتباها واصطفاه لهذا. هل يبقى هو في مقام الصبر فقط ولا يجتمع معه مقام الشكر؟ قال فرجعنا فرحين ما

سمعنا يبقى ده يؤكد ايه يا شباب ان الانسان كل ما يتعب في عمل خير يتذكر ان الله اختصه به. بتعلم العلم بالدعوة بالجهد في

سبيل الله بتلاوة القرآن بقيام الليل - [00:54:52](#)

فلذلك يتحول معه الصبر الى شكر وقيل كثرت ظلمته. والمراد انه اخر صلاة العشاء عن اول وقتها الى عتمة الليل الى عتمة الليل. هم

طبعنا احنا عندنا قصة البخاري معروفة لما قال لتلميذه طب نفسا. هنا بقى حديث جميل جدا لعمر بن تغلب رضي الله عنه. اتفضلي.

وعن - [00:55:12](#)

رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اوتي بمال او سبي فقسمه. فاعطى رجالا وترك رجالا. فبلغه ان الذين ترك فحمد الله

ثم اثنى عليه ثم قال شف شف النبي الكريم صلى الله عليه وسلم كيف يلاحظ هذه الامور ويعالج النفس مع ان هم ما اظهروا ده -

[00:55:36](#)

هم لم يظهروا كتموه. هم الان في مقام الاحتساب. خلاص قدر الله وما شاء فعلوا يتصبرون. شف سيتحول هذا المقام الى فرح

واستبشار واعتزاز قزاز بهذه المكانة. شف شف الحديث العظيم ده. اتفضل - [00:55:56](#)

ثم قال اما بعد فوالله اني لاعطي الرجل وادعو الرجل. والذي ادعو احب الي من الذي اعطي. ولكن اعطي اقواما لما وفي قلوبهم من

الجزع والهلع واكلوا اقواما الى ما جعل الله في قلوبهم من الغنى والخير فيهم عمرو ابن تغلب. فوالله - [00:56:10](#)

احب ان لي بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم حمر النعم. شفتوا شفتهم المعنى العظيم؟ تصور انسان جاهد في سبيل الله وفي

غنائم فوجد النبي صلى الله عليه وسلم يقسم ولا يعطيه. فهو الان في ايه؟ خلاص رضينا. يحتسب ويتصبر. يفاجأ ان النبي صلى الله

عليه وسلم - [00:56:30](#)

له فعله. فيقول له لا انا لم اعطك لانك انت مش محتاج اتألف قلبك على الاسلام عندك من الايمان والغنى والخير ما لا تحتاج ان يتألف

قلبك. بالله عليك هو - [00:56:50](#)

يعني اذا هو استحضر ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يعطه بما في قلبي لما يثق انه في قلبه من الايمان والرضا هل يمكن هنا ان

يبقى يتصبر ويحتسب؟ لا هو يحمد الله تبارك وتعالى ان جعله ممن رضوا بالله ربا وبمحمد رسولا وبالاسلام ديننا. وهناك من الناس من

- [00:57:22](#)

اذا اعطي رضي وان لم يعطي سخط. فالنبي صلى الله عليه وسلم كان يتألف قلوبهم. اتفضل يا اكمل. اوى الى الله فاواه الله اوى الى

الله روى الى الله فاواه الله - [00:57:41](#)

الليتي رضي الله عنه انه قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فاقبل ثلاثة نفر فاقبل اثنان الى رسول الله صلى الله

عليه وسلم وذهب واحد اما احدهما فرأى فرجة في فرجة في الحلقة في الحلقة فجلس واما الاخر فجلس خلفهم فلما فرغ

رسول الله صلى الله عليه - [00:57:54](#)

قال الا اخبركم عن نفر الثلاثة؟ اما احدهم فاوى الى الله فاواه الله. واما الاخر فاستحيا فاستحيا الله منه. واما الاخر فاعرض

فاعرض الله عنه. نعم. مختصر هذا الحديث هو القي بنفسك في معالي الامور. لا تستحي منها ولا تعرض - [00:58:16](#)
كيف شخص مثلا وجد ان في مجموعة يطلبون العلم انا مالي مش شاغل نفسي بها. ده يعرض. فيه واحد تاني مكسوف. مكسوف
يسأل. مكسوف يقول لهم حظوني في المجموعة. مكسوف يقول لهم ممكن اجي ازاكر معكم. عمال يستحي - [00:58:36](#)
لأ في شخص تاني يلقي بنفسه يعني يأخذ بالاسباب يبادر يضع نفسه في المكان فاوول ما الشخص ده لقي فرجة على طول قنص.
التاني استحيا وتلاحظ ان الجزء من العمل - [00:58:51](#)

استحيا فاستحيا الله منه. اعرض اعرض الله عنه. طب اللي اوى الى الله؟ اواه الله يبقى اذا اخذ الانسان باسباب الهدى فان الله تبارك
وتعالى يزيده هدى. من كان يريد حرف الاخرة نزل له في حرفه - [00:59:03](#)

يبقى انت لما تسمع عن باب من ابواب الخير اقدم عليه واقبل. لا تستحي وتقول اصل انا طب انا ممكن اقول طب ما ممكن يرفضوني
طب ما ممكن يعني انا احكي لكم قصة مسلا احد المشايخ - [00:59:15](#)

قلت للطلاب سمعت عنه في علم الحديث وارتدت ان انا اذهب اليه. كل الطلاب بلا استثناء قالوا لي مستحيل يقبلك قالوا ده عنده
مشاكل اصلا آآ من ناحية يعني الامن وكده مانعينه من الدروس. وهو ما بيديش دروس غير درس واحد ومستحيل يوافق عليك. تمام
كده؟ كنت انا ممكن - [00:59:25](#)

قولي خلاص قدر الله وما شاء فعل لأ حاول معاه هو ايه اقصى شيه انه يرفض خلاص ايه المشكلة اتصلت بيه ورفض وحاولت معاه
ورفض لحد ما بفضل الله سبحانه وتعالى مش بقيت بتعلم معاه ده انا بقيت بذهب الى بيتي ويخصني باشياء يعني لا يقولها
لاحد واخرج معاه وبتعشى مع بعض - [00:59:45](#)

فلازم تفهم يا شباب ان ربنا تبارك وتعالى يريد منك ان ان تصبر في هذا وان تجاهد وان تبذل. مش اول ما يغلق الباب تترك فشوف
هذا الرجل اول ما وجد الفرجة قنص دخل على طول - [01:00:05](#)

فاواه الله تمام؟ آآ انما اللي استحيا استحيا الله منه. طب واللي اعرض؟ اعرض الله عنه. تمام؟ اتفضلي الانشغال بما ينفع وترك ما لا
ينفع. عن انس ابن مالك رضي الله عنه ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم متى الساعة يا رسول الله؟ قال ما اعددت له -
[01:00:19](#)

قال ما اعددت لها من كثير صلاة ولا صوم ولا صدقة. ولكني احب الله ورسوله. قال انت مع من احببت. شف النبي صلى الله عليه
وسلم يعلمك تشتغل بالنافع. انت هل الاعتبار بمتى الساعة ولا ماذا اعددت لها؟ ماذا اعددت لها؟ لان اصلا ساعة الانسان اذا مات هو
نعتبر ان الدنيا دي مليون - [01:00:37](#)

الف سنة. طيب الدنيا بالنسبة لك انت ايه؟ عشرين سنة ثلاثين سنة خمسين سنة. فانت عمال تسأل عن موعد الساعة ما الذي سيفيدك
هنا؟ فالشياطين احيانا يشغلك عن امر لا فائدة منه عن الامر الذي كان ينبغي ان تشتغل به. فالنبي صلى الله عليه وسلم علمه كيف
يسأل عن ماذا يسأل. قال ماذا اعددت لها؟ يبقى ليست العبرة - [01:00:57](#)

الساعة تمام ولا ولا العبرة متى اموت وانما العبرة على شيه على اي شيه اموت تمام؟ تفضل. طبعا يقصد بكثير صلاة وصيام وصدقة
يعني نوافل مش آآ مش الفرض يعني - [01:01:17](#)

قال انت مع من احببت فقلنا ونحن كذلك؟ قال نعم ففرحنا يومئذ فرحا شديدا اعط كل ذي حق حقه روى وهب ابن عبد الله السوائي
ابو جحيفة اخا النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وابي الدرداء. فزار سلمان ابو الدرداء. فرأى ام الدرداء - [01:01:31](#)

فزار سلمان ابا الدرداء يعني الناس تفتكر ان ابو الدرداء كنية سلمان وزار سلمان ابو الدرداء زار مين؟ زي الراجل اللي هو كان بيقرأ
حديث الحج عرفة. فقال الحج عرفة عمل ايه؟ افتكر ان كان في واحد ايام النبي عليه الصلاة والسلام اسمه الحاج عرفة - [01:01:51](#)

ومستني الخبر. الحج عرفة رجل طيب رجل تقى. فاهم زار سلمان و ابا الدرداء فرأى ام الدرداء متبدلة قال لها ما شأنك؟ قالت اخوك
ابو الدرداء ليس له حاجة في الدنيا - [01:02:11](#)

فجاء ابو فجاء ابو الدرداء فصنع له طعاما وقال قل فاني صائم. قال ما انا باكل حتى تأكل. فاكل فلما كان الليل ذهب ابو الدرداء

يقوم. فقال نم فنام ثم ذهب - 01:02:26

يقوم فقال نم. فلما كان آخر الليل قال سلمان قم الان. قال فصليا. فقال له سلمان ان لربك عليك حقا. ولنفسك عليك حقا ولاهلك عليك حقا فاعط كل ذي حق حقه. نعم حديث عظيم يبين ان خير ما يقدمه الصاحب لصاحبه ان ينفعه في دينه. وان - 01:02:41
نفقهه في دينه لان سلمان لما رأى اخاه في شيء من النقص او في شيء من التقصير اثر فيه ذلك. فاراد ان يبين له عمليا كيف يرضي الله؟ هو بيركز - 01:03:01

في باب واحد ومضيع حقوق اخرى عليه. فعلمه ان يوازن بين الحقوق تفضل. فاتي النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له. فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق سلمان. نعم - 01:03:12

طبعاً لان ابا الدرداء فاته الورد صح كده؟ يعني ضاع عليه اليوم في الصيام واول الليل الصلاة. فقال له ده انت كده ضيعت علي الصلاة. فراح يسأل النبي عليه الصلاة والسلام. قال له لأ صدق سلمان - 01:03:27
عن عبد الله ابن عمرو رضي الله عنه انه قال انكحني ابي امرأة ذات ذات حسد. فكان يتعاهد كنته. فيسألها الكنة اللي هي يعني زوجة الابن يعني يسألها عن بعدها فتقول نعم الرجل من رجل. لم يطلأ لنا فراشا ولم يفتش لنا كندا. شف البيان حسن البيان بتقول له يا راجل زي الفل - 01:03:40

ما شاء الله يعني. ما بشوفوش اصلا فلما طال ذلك عليه ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال القني به. فقال القني به فلقينه بعد فقال كيف تصوم؟ اصلا في رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم ذهب الى بيته. لان النبي صلى الله عليه وسلم كان مشغولا باصحابه يريد ان يصلحهم. وان يعني - 01:04:03

ان يصلح ما فيهم وان يزيكهم. اول ما يعرف عن احد اصحابه يريد امرا يبادر اليه. وهو ده معنى حريص حريص عليكم صلى الله عليه وسلم. اتفضل. فقال كيف تصوم؟ قال كل يوم. قال وكيف تختم؟ قال - 01:04:26
كل ليلة قال صم في كل شهر ثلاثة واقراً القرآن في كل شهر قال قلت اطيق اكثر من ذلك. لاحظ الفرق بين ان آ عبد الله بن عمرو ينظر الى قدرته الحالية. لا ينظر الى قدرته التي يمكن ان يداوم عليها الى ان يلقى - 01:04:42
صح؟ فبيقول له انا اقدر اكثر من ذلك. ايه الفرق بين سؤال النبي صلى الله عليه وسلم او اقتراح النبي صلى الله عليه وسلم وكلام عبد الله بن عمرو ان عبد الله بن عمرو يتكلم عما يستطيع - 01:04:58

انما النبي صلى الله عليه وسلم يكلمه عما يستطيع ان يواظب عليه وحتى يجمع بين الحقوق بيقولوا له انا اقدر اعمل كده. اه طب ما انت لما هتقدر تعمل كده في عندك مشكلتين. الاولى ستقصر في باقي الحقوق. صح؟ والثانية لن تستطيع ان - 01:05:11
داوم على هذا الامر. لذلك هو نفسه يقول يا ليتني اطعت النبي صلى الله عليه وسلم طب ليه ليه هو ما ما نقصش من الورد بتاعه؟ لانه ما رضي ان ينقص شيء عاهد النبي صلى الله عليه وسلم عليه. ففضل على نفس الورد - 01:05:25

قال صم ثلاثة ايام في الجمعة. قلت اطيق اكثر من ذلك. قال افطر يومين وصم يوما. قال مرة اول ما يعني اتعلمت الحديث ده فقلت ايه اما اكلم الناس في مسجد عن الحديث ده وعن الناس تقتصد في العبادة. فاخويا قال لي يا حسين هو احنا بنصلي وتر اصلا؟ يعني انت ما تجيش تقول لي يعني انت - 01:05:42

اتكلمنا في الحاجات دي لما تحس ان احنا منهمكين في العبادة. يا عم ده احنا ما بنصليش الوتر فاهم؟ فده يعني انت عارف الانسان لما في فرق كبير يا شباب بين دائرة المطالعة ودائرة - 01:06:03

دعوة ابراهيم تعرف انت الواحد لو اتعلم مسلا حاجة في الالحاد فيحاول يكفر الناس عشان بعد كده يتوبهم. فاهم؟ يبدأ يلقي لهم الشبهات عشان الناس يكفروا لانهم كفرتهم بالله. يلا بقى نبدأ بقى ايه؟ بني الاسلام على خمسة - 01:06:13

طب افرض ماتوا في الوقت ده طيب انت لازم تفرق بين اللي انت بتتعلمه واللي الناس محتاجاه. يبقى انت بتعطي الناس ما يحتاجونه. مش تروح تزاكر على الناس. فاهم؟ فالمهم انا اول ما اتعلمت ده بكلم الناس عن الاقتصاد لا - 01:06:27

انا اللي ببص في الشباب اللي حواليا ده لسه واحد بادئ يصلي امبارح اصلا فاهم؟ وده بيعمل كزا وده ما بيصليش الوتر وده يعني

العملية في النملية. فهتم ماشي اتفضل كمل. وعلى افضل يومين وصم يومه. قال قلت اطيق اكثر من ذلك - [01:06:39](#)

قال صم افضل قال صم افضل الصوم صوم داوود صيام يوم وافطار يوم. واقرأ في كل سبع ليال مرة يا ليتني قبلت رخصة رسول الله. يا سلام. صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم - [01:06:55](#)

شوف شوف لان في يا جماعة في انسان يعني في النظرة الشاملة النبي صلى الله عليه وسلم نظرتة شاملة. يعني في صلح حديبية. لما سهيل بن عمرو قال له احنا لو علمناك رسول الله ما قتلناك. قال له خلاص امحوا رسول الله. ليه؟ لانه عنده مطلب - [01:07:09](#) عظيم فيريد ان يسهل في الامر السهل الذي حذفه الله في سورة الفتح محمد رسول الله. فهتم كده؟ المهم ان يعني شف الانسان اللي بيقدر العمل النظرة الشاملة. عبدالله بن عمرو يقول - [01:07:23](#)

وانا قادر انا قادر. طيب ايه اللي حصل بعد كده؟ قال ليتني قبلت اتفضل يا ليتني قبلت رخصة رسول الله صلى الله عليه وسلم وذاك اني كبرت وضعفت فكان يقرأ على بعض اهله السبع من القرآن بالنهار. والذي يقرأه يعرضه من النهار. ليكون اخف عليه بالليل. واذا اراد ان يتقوى افطر - [01:07:37](#)

واياما واحصى. وصام مثلهن كراهية ان يترك شيئاً فارق النبي صلى الله عليه وسلم عليه. سبحان الله وذكر البخاري ترجمة لا صدقة الا عن ظهرها. اه ده من فقه البخاري بقى. يعني ذكر اه ترجمة جميلة جدا في هذا الباب. الانسان يرتب الحقوق ويوازن بينها -

[01:07:58](#)

ويبدأ بالاهم اقرأها سريعاً كده. باب لا صدقة الا عن ظهر غنى. ومن تصدق وهو محتاج او اهله او اهله محتاج او عليه دين فالدين احق ان من الصدقة والعق والهبة وهو وهو رد عليه ليس له ان يتلف اموال الناس. وقال النبي صلى الله عليه وسلم من اخذ -

[01:08:18](#)

الناس يريدوا اتلافها اتلفه الله. يعني بيتكلم عن شخص يتصدق وعليه حقوق وواجبات سواء على اهله او يرد دين او نحو ذلك لو عليه زكاة وهو رايح يتصدق. لأ انت عليك الزكاة - [01:08:38](#)

الا ان يكون معروف بالبر فيؤثر على نفسه ولو كان به خصاصة فعل ابي بكر رضي الله عنه حين تصدق بماله وكذلك اثر الانصار المهاجرين ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اضاعة المال فليس له ان يضيع - [01:08:51](#)

الناس بعله الصدقة وقال كعب بن مالك رضي الله عنه قلت يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله والى رسوله قال امسك ما لك فهو خير لك. قلت فاني امسك سهمي الذي بخبير. نعم. في هذه الترجمة يبين البخاري امراً عظيماً جداً وهو ان الانسان لا تأخذه الحماسة او - [01:09:07](#)

عاطفة ان يتخذ قراراً لا يتحمل لا يتحمل تبعاته. تمام كده؟ يتروى ويفكر. افترض ان مثلاً واحد سمع عن الصدقة فكر وتخلص من كل ماله. كويس القرار ده في البداية يبدو انه شئ كويس. جميل. طب هل انت ستصبر على تبعات هذا القرار؟ اولاً هل - [01:09:27](#) عندك ما يكفيك انت طلعت ما لك هل عندك ما يكفيك؟ هل هتتعرف تشتغل؟ طب هل ستكف نفسك عن السؤال؟ طب ما انت ممكن تخرج من مالك ثم تتكفف الناس. فهنا الفكرة - [01:09:47](#)

لذلك النبي صلى الله عليه وسلم قبل من ابي بكر بينما جاءه رجل اخر ببيضة من ذهب فالحاها في وجهه كما في حديث صححه بعض اهل العلم قال يأتي احدكم بماله ثم يتكفف الناس - [01:09:57](#)

او يندم تندم على الطاعة. لا. يبقى الاسلام لا يريد منك ان يكون العمل الصالح فلتة تندم عليها. وتقول يا ليتني ما فعلت. لا ان تتروى فيها ان تبدأ بمن تعول. يعني تبدأ بما وجب عليه. اتفضل - [01:10:09](#)

عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى. وابدأ بمن يعني ايه عن ظهر غنى؟ معنيان. اما يكون معناه ان انت تصدقت وانت عندك ما - [01:10:23](#)

ويكفك عن السؤال او عندك استعداد انك تعمل وتجلب ما تكف به نفسك عن السؤال. انما تتصدق وتندم وتتحسر وتساءل يبقى لأ اتفضل. البدء بما جنت من اجله ثم افعله بعده ما شئت - [01:10:33](#)

عتبان ابن مالك رضي الله عنه انه قال كنت اصلي لقوم بني سالم اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اني انكرت بصري وان

السيول تحول بيني وبين مسجد قومي. فلو وددت انك جئت فصليت في - [01:10:49](#)

بيتي مكانا حتى اتخذه مسجدا قال افعل ان شاء الله. فغدى علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر معه بعدما اشتد النهار استأذن النبي صلى الله عليه وسلم فاذنت له فلم يجلس حتى قال اين تحب ان اصلي من بيتك؟ فاشار اليه من المكان الذي احب -

[01:11:04](#)

اشار اليه من المكان الذي احب ان يصلي فيه. هم. فقام فصفنا خلفه ثم سلم وسلمنا حين سلم. وحسنه على خزير صنعناه في رواية انه دعاه للطعام فقال الصلاة اولاً. نعم هذا الحديث يعني في معنى جليل جدا قد يغيب على بعض الناس وهو ان

الامر الذي جئت من اجل - [01:11:23](#)

لابد ان تبدأ به. كيف؟ وجدت بعض الشباب مثلاً قديماً قالوا احنا عايزين نعمل مخيم عشان نحفظ التلات اجزاء الاخرانيين من ايه؟

من القرآن. تمام؟ من لقد سمع كده وانت نازل - [01:11:48](#)

يبقى انت متجمع وخذت اجازة من الشغل عشان ايه مسلاً الاسبوع ده هتحفز فيه التلات اجزاء. حلو؟ لا ده هم عملوا برنامج كورة

وسهرات وتمايم تمام؟ قالوا الله وهم بيلموا الشنط في الاخر. هو احنا كنا جايين ليه - [01:12:00](#)

هي دي بقى دي بتحصل كتير ان واحد يغفل عما جاء لاجله. لأ يعني مسلاً نعتبر احنا عاملين مخيم. احنا النهاردة مسلاً دحكنا واكلنا

وكل حاجة. تمام؟ لكن لو احنا ما حققناش اللي انت خدت اجازة وده جه راكب طيارة وده - [01:12:15](#)

يسم شغله وده استأذن كذا والواد عبدالله جه اتغدى وهيمشي دلوقتي فاهم كده فاهم فايه يعني كل واحد بذل البذل بقى بتاعه كل واحد له بذله تصور ان احنا جينا قعدنا نضحك ونهزر وخلص ومشيناً. لأ لازم تكون عاقل. الامر الذي بذلت له لابد ان تحرص

عليه. النبي عليه الصلاة والسلام لماذا - [01:12:31](#)

جاء لهذا الرجل ليتغدى عنده؟ لا عشان يصلي له في مكان يتخذه مسجداً. قبل ما تقول لي تعال كل او اي حاجة نبدأ بالصلاة. نخلص

المهمة احنا جينا لها وبعدين نتكلم في اي امر. الفكرة دي يا شباب مهمة جداً. ان انت ممكن مثلاً - [01:12:51](#)

يكون عامل ورد من تعلم القرآن فتبدأ انت تضع اليوم كله. تيجي في اخر اليوم يعني انت مسلاً خدت اجازة من العمل بدون مرتب

مثلاً. طب اصلاً ما فيش مرتب - [01:13:07](#)

خلاص انت خدت اجازة من العمل ليه؟ عشان تحفظ القرآن. ضع يوم اتنين تلاتة اربعة اتفاجئت زي كتير من الشباب اللي هو اللي هو متزوج جاء باهله واسرته الى مكان رجاء ان يكون قريباً من اهل العلم وان يتعلم وان يجمع نفسه على العلم. فتلاقيه قاعد مع الشباب

بيشربوا مة بالليل فاهم كده - [01:13:20](#)

ومقضيئها سهرات وحكاوي. فاهم؟ ويففضوا مع بعض. طب امال ايه اللي انا عامله؟ ده انا سبت بلادي وسبت كذا عشان ايه؟

عشان اتعلم لقي نفسه انه ما عملش شيه خد بالك ان الموضوع ده متكرر رأيتته كثيراً. ان شخص يبذل الامر ثم يتوه عن هذا الامر

ويضيع وقته - [01:13:40](#)

اتفضل اكمل ما دخل وقته وجب تقديمه. سئلت عائشة رضي الله عنها ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع في اهله. قالت كان

في مهنة اهله. فاذا حضرت الصلاة قام الى الصلاة. تمام. كل حاجة دخل وقتها. دلوقتي انا داخل - [01:13:58](#)

يا ما تقعدش تفكر في التليفون. تمام كده؟ ما تقعدش تحكي مع صاحبك خلاص احكي له الحكاية في وقت تاني. طب النهاردة انا

ورايا درس. ده ورد القرآن. مش يقعد يقرأ ايتين وبعد كده يقعد يفتح لا. اللي انت اللي دخل وقته اعمله - [01:14:14](#)

ابراهيم كده دي فكرة جميلة جداً يا شباب. والله العظيم المشكلة مش في ضيق الوقت المشكلة في انك تملك نفسك عن فضول

الاشياء. الكلام النت. فاهم؟ اتفضل عجل بما تيسر من العمل - [01:14:29](#)

عقبة ابن الحارث رضي الله عنه قال صليت وراء النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة العصر فسلم ثم قام مسرعاً فتخطى رقاب الناس

الى بعض حجر نسائه ففزع ففزع الناس من - [01:14:43](#)

فخرج عليهم فرأى انهم عجبوا من سرعته فقال ذكرت شيئا من كبر عندنا فكرهت ان يحبسني فامرت فامرت قمت بقسم اول ما النبي الكريم صلى الله عليه وسلم تذكر ان امرا كان ينبغي ان يفعل ولم يفعله بادر بفعله. ده مهم جدا يا شباب انك انت لا تؤجل الامر - [01:14:55](#)

متيسر عندك مثلا جه فارس بعث لي رسالة قال لي مش فاكر الملف البي دي اف اللي كان كذا كذا كذا ممكن تبعته لي فانا قلت له هبعته لك والملف موجود - [01:15:15](#)

ايه اللي يخيليني ابعت له بعد اسبوع؟ ما هو موجود ما تبعته. فاهم؟ دي دي موجودة كتير بقى يا شباب. ان واحد مثلا آا ايه قال لك انا هبدأ في كتاب مثلا منهاج السنة النبوية - [01:15:25](#)

في كتاب البخاري في كتاب كذا والكتاب موجود. وهو ده اللي عليه الجدول. او هيتمتحن فيه. فتجده هو موجود قدامه وبيبدأ يدور في غيره. عايز يقرأ في رحيق المختوم يقرأ في كتاب كده لأ. انت لازم تفهم يا شباب ان الحياة كلها هي ايام. فمن نجح في يومه نجح في حياته. يعني انت ممكن - [01:15:35](#)

يغيب عنك الفكرة دي فتقول ايه يا عم عادي ده يوم فات لأ ما هو اليوم ده هو نزام حياتك حلو كده انت مسلا دخلت في برنامج البناء المنهجي او برنامج افاق او برنامج اكاديمية - [01:15:55](#)

او اي برنامج من البرامج دي مش انت دخلت فيه حاجة من اللاتنين. يا تكون انت راغب فيه وناوي تكمل يا ما تدخلش. انما تقعد تكثر على نفسك اشياء لا انت بتذاكر ولا ناوي تدخل الامتحان فيها قم انت داخل ليه - [01:16:05](#)

طيب انت بقى دخلت في البرنامج وعندك امتحان بعد اسبوعين مثلا. ما معنى ان يكون عندك امتحان بعد اسبوعين في شيه وانت بتذاكر في شيه تاني. ايه المعنى ده فاهم؟ غلط. يبقى انت لازم تفهم يا شباب ان انا مسلا رمضان داخل علي. خلاص؟ وانا عارف ان انا بحب اصلي بالقرآن - [01:16:18](#)

طيب اهنا استعداديت؟ لا الاقي نفسي عندي خمس ساعات فبقضي الخمس ساعات دي في علم تاني. لأ. هي القصة مش انك تكون مشغول بالخير. المهم انك انت تجعل الخير في - [01:16:37](#)

في وقته المناسب. فهمنا كده؟ ماشي عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بادروا بالاعمال فتنا كقطع الليل المظلم. يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا او يمسي مؤمنا - [01:16:47](#)

ويصبح كافرا يبيع دينه بعرض من الدنيا. هم. طبعا ده فيه المبادرة في العمل يعني. الا تماطل ولا تؤخر ولا تسوف عن ابن عباس رضي الله عنهما قال له رجل شهدت الخروج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال نعم ولولا مكاني منه الخطبة يعني -

[01:17:00](#)

العيد يعني. ولولا مكاني منه ما شهدته يعني من صغره. اتى العلم الذي عند داره اتى العلمة. اتى العلم الذي عند دار كثير ابن الصلت ثم خطب. ثم اتى النساء فوعظهن وذكرهن وامرهن ان يتصدقن - [01:17:18](#)

فجعلت المرأة تهوي بيدها الى حلقها. تلقي في ثوب بلال ثم اتى هو وبلال البيت. اول ما وعظ النساء على الصدقة مش قالت له انا هروح اجيب من البيت لأ تصدقت مما من حليها. المبادرة - [01:17:36](#)

عجل بما تيسر من العمل. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اي الصدقة اعظم اجرا قال ان تصدق وانت صحيح شحيح تخشى الفقر. ايوه. وتأمل الغنى. ولا تمهل حتى اذا بلغت الحلقوم. قلت لفلان كذا -

[01:17:53](#)

ولفلان كذا وقد كان لفلان. نعم يبقى ده يدل على المبادرة وعن حارثة ابن وهب رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول تصدقوا فانه يأتي عليكم زمان يمشي الرجل بصدقته - [01:18:13](#)

لا يجب فلا يجد من يقبلها. يقول الرجل لو جئت بها بالامس لقبلتها. فاما اليوم فلا حاجة فلا حاجة ده يدل على ان اللسان الذي يفتح له الباب ويتأخر عنه قد يريد ان يفعله لكن في غير وقته راح خلاص. اغتنام الفرص يا شباب. كم من شاب مثلا الان يتيسر له ان

يجتمع مع اصحابه - 01:18:28

او ان يجتمع مع معلم او ان يجتمع مع شيخ متقن في القرآن ويماطل ويؤخر الى ان يذهب الشيخ او ان يشغل عنه او ان يصد عنه. بعد كده يرجع يندم. فاهم؟ لا انت لازم تعرف ان الله اذا فتح لك بابا فهو يختبرك بذلك. اذا وجدك كلما فتح لك بابا تمسكت به فانه

سيثبت - 01:18:48

وسيهديك الى غيره. انما اذا ماطلت وتأخرت احنا سألت معنا حديث كعب رضي الله عنه. فضل يتأخر ويبيض على الثمار ويقول لأ لاً

انا قادر. هم مجموعة كبيرة وعلى ما يمشوا. انا ساعة ما اكون ناوي ان انا احصلهم احصلهم. صح كده - 01:19:08

يوم في الثاني في الثالث انفرطوا وراحوا هناك. الشيطان بيخلي الانسان يتأخر. يتأخر. اول ما يتأخر في مساحة معينة بيأسه

خلاص راحوا فهمت كده؟ اتفضل. الحلم والاناة. قال النبي صلى الله عليه وسلم لاشد عبد القيس - 01:19:24

ان فيك خلتين يحبهما الله ولا انا؟ قال يا رسول الله انا اتخلق بهما؟ ام الله جبلني عليهما؟ قال بل الله جبلك عليهما. قال الحمد لله

الذي جبلني على خلتي - 01:19:40

يحبهما الله. نعم. الحلم والاناوي الحديث له مناسبة ذكرت في بعض الروايات ان آآ عدد من الصحابة جاءوا ليبايعوا النبي صلى الله

عليه وسلم واقبلوا عليه يسلمون عليه اشد عبد القيس لا ذهب الى خيمة لبس لبس جميل. واغتسل وجاء الى النبي عليه الصلاة

والسلام. فاعجبه هذا الفعل فقال ان فيك خلتيين او - 01:19:53

خلتين. الحلم والاناة. تمام؟ ايه؟ الحلم معناه ان الانسان لا يكن سريعا في اتخاذ القرار. وانما يتأنى ويتدبر. اتفضل اترك ما يجعلك

تخطئ في القرار. عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم اوصني. قال لا تغضب فردد مرارا قال لا

تغضب. نعم - 01:20:13

يعني النبي صلى الله عليه وسلم لا لا ينهى عن اصل الغضب. لان الغضب لا يملكه الانسان. وانما ينهاه ان يتحكم فيه الغضب فيجعله

يفعل شيئا ما كان ليفعله لولا الغضب. فاهم؟ لذك بيقول لك يعني تجنب اتخاذ القرار عند الخطأ. او اعطاء الوعد عند الفرحة -

01:20:33

تمام؟ واحد فرحان كده فايه ابنه يقول له آآ هتجيب لي عجلة؟ يقول له اه اه هجيب لك عجلة. بعد يومين بنقول له هات العجلة

فيقول له لأ مش هجيب لك يقول له لا انت وعدتني. فاهم؟ يعني انك بتكون فرحان - 01:20:51

تسرف في الايه؟ في اعطاء الوعود. وتكون غضبان تتخذ قرار. اتفضل. لا تسلك نفس الطريق الذي تبين لك خطاه ابي هريرة رضي

الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يلدغ المؤمن من جحر واحد مرتين. نعم - 01:21:01

نستفيد من اخطاء غيرك فلا تكررهما. نعم يعني كلمة لا يلدغ المؤمن هي فيها معنيان. لا ينبغي ان يلدغ او ان المؤمن محفوظ من ان

يلدغ من جحر واحد مرة - 01:21:17

فاذا لدغ فهذا لضعف ايمانه وليس فقط لضعف خبرته. يعني ممكن واحد يفكر ايه؟ ان الكلام هنا عن ان اللسان يكون حاذقا ويكون

ذكيا لا ضعف الايمان يجعل الانسان يغش ويخدع - 01:21:27

ماشي اتفضل الاسباب الجالبة لعون الله الذي هو اعلى سبب ابن عمر رضي الله عنه ان الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه. ومن كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته. ومن فرج عن - 01:21:43

من كربة فرج الله عنه كربة من كربات من كربات يوم القيامة. ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيامة. نعم يعني معنى هذا الاصل يا

شباب ان الانسان احيانا يبذل في كثير من الاسباب. وينسى سببا عظيما يستجلب به عون الله. وهو ان يكون في حاجة اخيه. وان

يعين اخاه. اضرب لكم مثال في العلم. واحد - 01:22:00

مثلا واحد من من الشباب يعني ما فهمش الفكرة وعارفك انك انت ذكي وبتكتب الفوائد. فجاء جنبك عشان تشرح له. فانت بتفكر في

ايه؟ تقول انا لو شرحت له هاخذ وقت وده هيضع وقتي. لأ انت لازم تفهم ان ما تبذله من الحاجة لاخيك يخلفه الله عليك بركة في

نفسك. في امور لا يمكن ان تبلغها بسببك - 01:22:20

يبقى انت ممكن عمال تفكر في اسباب هي لا تساوي شيئا بجانب هذا السبب. فهمت كده؟ لذلك ابذل نفسك لاخوانك ما داموا يريدون منك الخير. مش بيضيع وقتك افرض واحد جه قال لك انا عايزك تعلمني لاهتم بالدرس ولا احافظ على الدرس ولا بيحضر ولا بيعمل واجب لا يبقى انت بتضيع وقتك دي ما اسمهاش حرص لان هو نفسه مش حريص - [01:22:40](#)

لكن اذا وجدت شخصا مهتما وراغا يبقى تعطيه وقتك ليه؟ رجاء ان يبارك الله لك في وقتك اتفضل وما انفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين عشت رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وهو قاعد قالت نعم بعدما حطمه الناس. سبحان الله! حديث عظيم جدا. يعني - [01:23:00](#)

دول بيقولوا لعائشة رضي الله عنها هل كان يصلي قاعدا؟ قالت اه لما حطمه الناس يعني من كثرة ما سعى في حاجة الناس تعب.

صلى الله عليه وسلم. فصار يصلي - [01:23:21](#)

شفت حطمه الناس يعني كان يعيش في حاجة الناس. في حاجة اصحابه صلى الله عليه وسلم. اتفضل توسطوا في العمل ان ينجي احدا منكم عمله. قالوا ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا انا الا ان يتغمدي الله برحمة. سدودا وقاربوا واغدوا - [01:23:31](#)

وشيء من الدلجة والقصد القصد تبلغه. ايوا الحديث ده فائدته يا شباب ان الاعتبار ليس فيما تقدر عليه من العمل تمام؟ ممكن واحد يكون قادر فعلا انه يعمل كل ده. بس هذا القدر سيحني عليه في امور اخرى - [01:23:48](#)

تمام؟ بعض الشباب اول ما بدأ في العلم شفته بعيني انا مسلا كنت بدي مجموعات اخلص مجموعة واروح المجموعة. هو عايز يأتي معي في كل المجموعات. قلت له لا ده كتير عليك جدا كتير على استيعابك وعلى عقلك وعلى جهدك. قال لي لا ما انت قادر تعمله.

قلت له لا انا انا انا حاولت كتير يعني بقى لي زمن بادرب على ده - [01:24:05](#)

المهم صمم انه يعمل كده. والله ما اتم ثلاث ايام. اقسام بالله وترك العلم تماما. ليه يا شباب؟ لان لازم تفهم ان الانسان مش بيعاند نفسه ويبساييس نفسه فالنبي صلى الله عليه وسلم قال سدودا وقاربوا. والقصد القصد. القصد التوسط في الامور. الانسان يأخذ نفسه

بماذا؟ يعني يجمع به. شفت الحديث اللي هو فانطلقوا على - [01:24:23](#)

يبقى فيه انطلاق بس على مهل في تؤدي ما يبقاش انسان يعني بينطلق بغشومية زي ما احنا بنقول لا. يكون عنده عقل ودقة في ان

هو يساييس نفسه يواظب مثلا على ثمان ركعات - [01:24:43](#)

في الليل مثلا مقدارها نصف ساعة او ساعة الاربع وبيواظب عليها مع اجزاء مع علم مع كذا مع مع مثلا دراسة في الجامعة حامل ورد جميل من عمل الصالح. لكن هو ممكن يسرف على نفسه في باب ويبقى مثلا شهر كامل لا يفتح المصحف. لا القصد القصد تبلغه.

اتفضل - [01:24:56](#)

المواظبة سئلت ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها قيل يا ام المؤمنين كيف كان عمل النبي صلى الله عليه وسلم؟ هل كان يخص شيئا من الايام؟ قالت لا كان عمله - [01:25:15](#)

ايكم يستطيع ما كان النبي صلى الله عليه وسلم الديمة اللي هو المطر اللي هو بينزل شيئا بعد شيء. المداومة على العمل. تمام؟ اللي

بعدها بقى دي مهمة جدا يا شباب. افعل ما هو - [01:25:26](#)

مقتضى الحق والقسط في حديث لما انا سمعت خطر في قلبي معنى فلما رجعت كتب الحديث وجدت ان هم بيتكلموا في معنى

استشكلوا لاجل الحديث. اللي هو ان قامت الساعة وفي يد احدكم فسيلة فليغرسها - [01:25:37](#)

في رواية فان استطاع الا تقوم الساعة حتى يغرسها حتى يغرسها فليغرسها وبعضهم قال طيب من المستفيد من هذه الفسيلة اذا

زرعت؟ وبعضهم قال لا لأ معنى الحديث قرب قيام الساعة. اصلا الحديث لا يتكلم عن هذا - [01:25:54](#)

الحديث يتكلم عن ان تفعل مقتضى الحق والقسط. هذه الفسيلة في يدك ما هو الحق والعدل في حقها؟ ان تزرع حتى حتى لو لم

يأكل منها احد فهما كده يا شباب - [01:26:09](#)

يبقى انت لازم تفهم الفكرة دي ان انت لا تبني العمل على المتوقع من الثمرة. لأ افعل ما هو مقتضى الحق والقسط لذلك يأتي نبي يوم

القيامة وليس معه احد. نبي جاء بايات بينات ودعا الناس. ولم يستفد منه احد. لم تثمر دعوته. تمام؟ لكنه بلغ البلاغ المبين -

يبقى قيمة هذا ان تفعل ما هو مقتضى الحق والقسط والعدل. تمام كده؟ وان لم ينتفع منه احد. ليه؟ لان نفسها هذا القيام هو القسط. قال الله عز وجل قد ارسلنا رسلنا بالبينات وانزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط. هذه الفسيلة حقها انها ترمى ولا تزرع -

تزرع يبقى تفعل هذا مقتضى القسط. اتفضلي الاعتبار بقيمة العمل وليس بكثرتة ولا بكثرة المشقة رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل مقنع بالحديد. فقال يا رسول الله اقاتل او اسلم. قال اسلم - 01:27:02

اسلم ثم قاتل. فاسلم ثم قاتل فقتل. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عمل قليلا واجر كثيرا. نعم. هذا الحديث يبين ان الاعتبار ليس بكثرة العمل تمام وانما بنوع العمل وبالنية من العمل. فهذا الرجل لم يعمل يعني لم لم هو ما لحقش اصلا يدوبك لسة داخل في الاسلام قاتل فقتل - 01:27:21

فقال النبي صلى الله عليه وسلم عمل قليلا واجر كثيرا. يبقى الاعتبار يا شباب ليس بكثرة العمل من ناحية القدر والعدد. وليس كذلك من ناحية المشقة انما الاعتبار بمنزلة العمل عند الله وبنيتك من هذا العمل. اتفضل - 01:27:43

اثر المكان والصحة الصالحة روى عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان المؤمن للمؤمن اه احنا بنتكلم عن الشباب في في النجاح بنتكلم عن المعوقات والاسباب الدائمة - 01:27:59

المعوقات ذكرنا بعضها من الاسباب التي تقوي المؤمن او تضعفه المكان والصحة واي واحد يلغي عندك اثر الصحة المكان فهو يكذب عليك ويخالف الواقع والتاريخ وكذلك يخالف الشرع. يقول لك لا لا اهم حاجة انت لوحدك مهما تكون في بيئة فاسدة بس انت قوي. انا قادر انا ما فيش الكلام ده - 01:28:13

المؤمن يؤثر فيه بينته ويؤثر فيه صحبته. اتفضل عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا شبك اصابعه وعن ابي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان في من كان قبلكم رجل قتل تسعة وتسعين نفسا. فسأل عن اعلم اهل الارض فدل على راهب - 01:28:34

فاتاه فقال انه قتل تسعة وتسعين نفسا. فهل له من توبة؟ فقال لا. فقتله. فكمل به مئة. ثم سأل عن اعلم اهل الارض. لماذا قتله لانه فقد الامل. لان اليأس بيحمل الانسان على التمادي في الباطل - 01:28:57

لذلك ربنا قال انه لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون. يعني قالها يعقوب عليه السلام في سورة يونس يوسف ثم سأل عن اعلم اهل الارض فدل على رجل عالم فقال انه قتل مائة نفس فهل له من توبة؟ فقال نعم. ومن يحول بينه وبين التوبة؟ انطلق الى ارض -

كذا وكذا فان بها اناس يعبدون الله فاعبد الله معهم. ولا ترجع الى ارضك فانها ارض سوء. فانطلق حتى اذا نصف الطريق اتاه الموت فاختصم فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب. فقالت ملائكة الرحمة جاء تائبًا مقبلًا بقلبه الى الله. وقالت ملائكة العذاب انه لم يعمل خيرا قط. فاتاهم - 01:29:31

ملك في صورة آدمي فجعلوه بينهم. فقال قيسوا ما بين الارضين. فالى ايتها كان ادنى فهو له. فقاسوه فوجدوه الى الارض التي اراد فقبضته ملائكة الرحمة. نعم واضح ان الاثر ان الارض اللي كان فيها كانوا يعينوه. يعني يفضل يقتل فيهم ويقولوا تسلم ايدك. فهمت كده؟ انما التانيين يعني ارض تعبد الله فينهنون - 01:29:51

مع المنكر يأمرونه بالمعروف وهكذا ابوة تفضل. وعن نعمان ابن بشير رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل القائم على حدود الله والواقع فيها كمثل قوم استهموا على سفينة. فاصاب بعضهم اعلاها وبعضهم اسفلها. فكان الذين في اسفلها اذا استقوا من - 01:30:16

الماء مروا على من فوقهم. فقالوا لو ان خرقتنا في نصيبنا خرقتنا ولم نُؤذي من ده بقى يا اما انسان بايه؟ بيحي له فكرة كده ما شاء الله فكرة لولبية زي ما بيقولوا - 01:30:34

قال لك احنا نقعد نازل ونطلع خرينا يعني نخرم خرم في السفينة. والماية تطلع لنا على طول كان بيقول لك ان في حيوان عنده

منقار كده جه يبوس ابنه عماه. لان هو طالع له منقار فجي يبوس ابنه راح ايه؟ مخزق له عينيه - [01:30:44](#)

ان يتركوه ما ارادوا هلكوا جميعا. زي الراجل اللي كان عايز الناس ما ما يبصوش عليه ان الخرم بتاع باب الحمام ففتح باب الحمام.

قال لك وانا مم يبصوا علي من الخرم لا - [01:31:01](#)

ابدا فقالوا لو انا خرقتنا في نصيبنا خرقتنا ولم نوذي من فوقنا. فان يتركوهم وما ارادوا هلكوا جميعا وان اخذوا على ايديهم نجوا

ونجوا جميعا. اه دي بقى يا شباب قيمة انك انت تكون مصاحب شخص يأخذ على يديك ويحبك - [01:31:12](#)

شوف قيمة ياخذ على يديك هي ما فيهاش ابدا معنى انه يتعالى عليك. او معناها انه افضل منك لان كتير من الشيطان يدخل لك دي.

يعني مسلا لما انا انصح فلان يقول لك انت مش احسن مني. طب ما انت بتعمل - [01:31:39](#)

هو الشيطان يريد كده الا تحب الناصحين او تشعر ان هم بيتعالوا عليك. لأ اذا وجدت شخصا يحب لك الخير وينصحك فهذا والله

اعظم ما تتمسك به نشوف القائم على حدود الله ده شخص مراية لك. لذلك الامام احمد قال المؤمن لا الامام ابن تيمية رحمه الله له

كلمة جميلة جدا. بيقول المؤمن للمؤمن كاليدين - [01:31:49](#)

ركز كده تنظف احدها الاخرى وقد يكون فيه شدة. يعني يعني انت لما تيجي تغسل ايديك مسلا لو انت كان ايديك فيها مسلا تشغل

نقاش ولا حاجة وبتعمل ايديك ممكن - [01:32:10](#)

تشتد شوية. الفكرة دي دقيقة يا شباب. ان الانسان القائم على حدود الله معك الذي ينصحك ويذكرك اذا غفلت ويشجعك ويتفقدك

ويسأل عنك اقسام بالله هذا رزق لا ينبغي ابدا ان ان تفرط فيه. ويكون ده عندك اغلى من اي حد. لذلك الله تبارك وتعالى قال للنبي

الكريم صلى الله عليه وسلم هو خير الناس وسيد ولد ادم. ولو - [01:32:20](#)

كان لاحد ان يستكفي بنفسه دون حاجة عن الناس لكان هو النبي عليه الصلاة والسلام. ماذا قال له؟ واصبر نفسك مع الذين يدعون

ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه فلا تعد عينك عنهم. يعني اصلا اذا كان هؤلاء معك في المجلس لا تنظر الى غيرهم. اشبع منهم

واملاً يعني وقتك بهم ليه؟ لان هؤلاء انت تعينهم على دينهم - [01:32:42](#)

وهم يعينونك هو الذي ايدك بنصره وبل وبالمؤمنين وفي المقابل قال فاعرض عن من تولى عن ذكرنا. دول دي تسيبه ليه؟ لان ممكن

انسان يا شباب هو مين اللي قال لك ان صاحبك الفاسد هو بس اللي بيشرب مخدرات او الملحد؟ لا - [01:33:02](#)

ممكن ان يكون صاحبك هذا كسول او مغفل عنده غفلة. تمام كده؟ تمام؟ او او شخص تافه المطلب. انت بتكلمه في امور كبيرة

فيسخر منك. طب ما هو ده ما هو ده ما هو ده نوع ضار. مين اللي - [01:33:16](#)

قال لك ان لازم صاحبك لان كتير خد بالك من الفكرة دي. يقول لك لا ده ما بيشربش حاجة وما بيشربش مخدرات. ما عندوش علاقات

مع البنات. اه بس انسان تافه. او انسان لسانه مش كويس. بيعلمك السب والشتيم - [01:33:28](#)

او بيغتاب او تجد نفسك تقوم من مجلسه تمام؟ وانت تستغفر الله من الغيبة تمام؟ يعني تخيل شخص تقوم من مجلسه وانت تنوي

خيرا تفعله شخص تاني يكون اقصى ما تريده من المجلس الا تقع في اثم - [01:33:38](#)

فاهم يبقى انت لازم تكون عاقل ازيك يا شباب اختيار الانسان قطعة من قلبه. انت لما تختار صديقك العبرة مش مش بكرة

الاصدقاء. مين الشخص الذي تعينه على دينه وبعينك ويتفقد - [01:33:52](#)

وانتم اللاتنين شجعوا بعض جالسين مع بعض. ايه رأيك نصلي ركعتين بالليل؟ راجع لك. طب ايه رأيك نبدأ الكتاب ده؟ واذا بدأتم

تعزموه على هذا الامر. ده لا تفرط فيه ابدا. اتفضل اكمل - [01:34:03](#)

وعن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الجليس الصالح والجليس السوق كمثل صاحب المسك وكيل

الحداد لا يعدم لا يعدمك من صاحب المسك اما تشتريه او تجد ريحه - [01:34:14](#)

الحداد مما تشتريه او تجد ريحة. ايوه وكبير الحداد يحرق بدنك ده يؤكد ايه يا شباب؟ يؤكد اثر الصحة انك متأثر به لا محالة. يعني

انت ممكن تقول ايه؟ يا عم انا ما لي؟ ده هو شغال في حاله وانا في حالي ابدا - [01:34:29](#)

واحد يقول لك ايه؟ واحد يقول لك لا انا انا على فكرة لي اصحابي كثير جدا صيغ وبايظين بس انا لا انا تمام زي الفل. طب ما انت مش فاهم ان هو اصلا اذا كان وجوده - [01:34:43](#)

وجودك معه لا يزيدك ايمانا. يبقى ايه فايده انك تقعد معه؟ يعني انت ممكن تقول ايه؟ لأ ما اصله لما بيغتاب انا بارد الغيبة. لما بيعمل كذا ايوه طب وانت ايه اللي عليك تقعد مع واحد - [01:34:53](#)

كل اللي بتعمله انك انت بتمنع شره. فاهمين الفكرة ولا مش واخدين بالكم؟ طب ما انت تقعد مع انسان يعينك على دينك. فهمنا؟ زي ما واحد يقول مسلا انا ممكن اقيم في البلد الفلانية - [01:35:03](#)

حافظ على ديني اه بس انت تبذل من وقتك ومالك وجهدك عشان تكون في المربع الاول من الاستقامة فهمت كده؟ فانت كده مش مش ما عملتش حاجة تفضل. وكيل الحداد يحرق بدنك او ثوبك - [01:35:13](#)

وتجد منه ريحا خبيثا عن النعمان بن بشير رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو - [01:35:27](#)

دعا له سائر الجسد بالحب دلني على السوق عن انس ابن مالك المغرب يأذن المسايه شباب ايه سيدنا مالك رضي الله عنه قال قدم عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه المدينة فأخى النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم وبينه وبين سعد ابن الربيع الانصاري - [01:35:40](#)

فعرض عليه ان ينافسه اهله وماله. فقال عبد الرحمن بارك الله لك في اهلك ومالك. دلني على السوق. فربح شيئا من اقط فرآه النبي صلى الله عليه وسلم رآه النبي صلى الله عليه وسلم بعد ايام وعليه وبر من صفرة. فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهيم - [01:36:03](#)

ايه الاخبار يعني في حاجة جديدة كده يعني قال يا رسول الله تزوجت امرأة من الانصار. قال فما سقت فيها؟ فقال وزن نواة من ذهب. فقال النبي صلى الله عليه وسلم او - [01:36:25](#)

ولو بشاة. انتظر هنا. ماشي لا لا لا هو بس هيبدل عاجبك الرجل اللي فاتح الباب مم. قال لك انت ولو بشاه يحبنا في الخير. اه لو عايز عايزك تحقق السنة يعني - [01:36:38](#)

نعم يا راجل انت فاكر الرجل اللي فتح هو في واحد بيكون نت عنده متأخر في الضحك. فتلاقيه بعد مدة بتيجي الاشارة بتيجي. فانت ممكن تلاقيه عارف ممكن وهو مروح وهو بينام تلاقيه صاحي من - [01:37:31](#)

ضحك ونام ثاني تكون الضحكة بتاعته متأخرة كيف حالك يا ابو فرس؟ بارك الله فيك بسم الله طيب اه في هذا الحديث اخا النبي صلى الله عليه وسلم بين عبدالرحمن بن عوف - [01:38:09](#)

وبين سعد بن الربيع رضي الله عنهما عبدالرحمن بن عوف اه صحابي كريم من السابقين الاولين النبي صلى الله عليه وسلم وبينه وبين سعد بن الربيع الانصاري. سعد رضي الله عنه كما قال الله سبحانه وتعالى والذين تبوأوا الدار والايمان من قبلهم يحبون من - [01:39:01](#)

اليهم دي اول خصلة ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا يعني لا يجد الانصاري في قلبه حاجة مما سبقه به المهاجر اللي هو بس بيكون الاولون. وكمان يؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة - [01:39:19](#)

فهو اراد ان ينافسه اهله وماله. فماذا قال آ عبدالرحمن بن عوف آ رضي الله عنه؟ قال بارك الله لك في اهلك ومالك يبقى هو استغنى عما عنده لكن احسن اليه. لان بعض الناس يا شباب يستغني عن الناس ولكن بجفاء - [01:39:34](#)

لست محتاجا اليكم لا. الرجل يريد ان يحسن اليه تقول له بارك الله لك في اهلك ومالك. ولا حاجة لي فيه. بارك الله فيك. فهنا قال له دلني على السوق - [01:39:51](#)

شفت هذه الكلمة هذه من اعظم الكلمات الفلاح ليه؟ لانه لم يرد ان يكون عالة على احد ولم يرد ان يترفه في الدنيا على حساب غيره واضح؟ لا هو يريد يريده هو اصلا يريد ان يكون غنيا يريد ان يكون ذا مال. ليكون عنده مال لنفسه وكذلك لينفق في سبل الله.

لكنه لا يريد ان - 01:40:01

من جيب غيره. لذلك اذا اردت ان ترفه نفسك فلا يكون على حساب حركة غيرك. وسع انت من حركتك. تمام كده؟ فهو ذهب تحول من انسان يعني في البداية هو مستحق لان يتصدق به الى انسان تصدق واصبح عنده مال وينفق ويعتق الرقاب وهكذا - 01:40:23 فاعظم ما في هذا الحديث يا شباب هو ان الانسان يجمع بين يتعفف عن الناس والا يجفو الناس ان في انسان يا شباب يفهم الاستغناء عن الناس ان هو يجهل عليهم - 01:40:41

ويظن ان الانسان الذي يعرض عليه مساعدة يسخر منه او يقلل منه لأ. انت تحمد له ذلك. كما ان الامام احمد قال عبدالرزاق والله ما رأيت احمد بن حنبل الا بكيت - 01:40:56

ليه؟ لانه كان فقيرا جدا وعبدالرزاق كان يحاول ان يعطيه عبدالرزاق كان يعني غني جدا فقال له الامام احمد شف الكلمة بيطيب خاطره. قال والله لو كنت اخذا من احد لاخذت منك. شفت طيب خاطره وما خدش منه شيء - 01:41:06 فهمنا كده يبقى جمع بين الايه؟ بين الامرين اتفضل اكمل. لا تحزن ولا تندم على خير على خير قدمته ابتغيت به وجه الله ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رجل لاتصدقن بصدقة. آآ طبعا آآ يعني اظن ان في حديث بس هو نسي - 01:41:22

يحطوا الاخ اه في في اثر الصحبة اللي هو حديث المسيب ابن حزم لما حضرت ابا طالب الوفاة. انا كتبتة حتى شايفه قدامي اهو اه لما قال له عبدالله ابن ابي امية وابو جهل اه اتموت اترغب عن ملة عبدالمطلب؟ ده حديث عظيم جدا في اثر الصحبة - 01:41:40 ان شاء الله يعني نفتكر بكارني علي ضروري ان انا اخلي الاخ يزوده. بازن الله. ده مهم جدا في اثر الصحبة يا شباب. ان ابا طالب لما حضرته الوفاة كان جاءه النبي صلى الله عليه وسلم يذكره بالله يعني يحاول معه ان يؤمن. لكن كان عنده ابو جهل وعبدالله بن ابي امية - 01:41:59

تمام؟ وقال له اترغب عن ملة عبدالمطلب؟ فمات على ملة عبدالمطلب؟ ايه الغريب ان عبدالله بن ابي امية اسلم يعني اسلم في في اخر عهده. فاهم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رجل لاتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد - 01:42:16

فاصبحوا يتحدثون تصدق على سارق. فقال اللهم لك الحمد لا تصدقن بصدقة. فخرج بصدقته فوضعها في يدي زانية. فاصبح يتحدثون تصدق الليلة على زانية فقال اللهم لك الحمد على زانية لاتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يديه غني فاصبح - 01:42:39

يتحدثون تصدق على غني فقال اللهم لك الحمد على سارق وعلى زانية وعلى غني فاتي فقيل له اما صدقتك على سارق فلعله ان يستعف عن سرقة اما الزانية فلعلها ان تستعف عن زناها. واما الغني فلعله يعتبر فينفق مما اعطاه الله. نعم هذا الرجل نوى ان يتصدق يبقى هو نوى - 01:42:59

وفعل وتصدق فخرج بصدقته فوضعها في يد سارق. علم انها وضعت في يد من لا يستحق تمام؟ لم يندم عليها وانما حمد الله ولم يكف عن الصدقة وانما ذهب في اليوم التالي ليتصدق وهكذا. فلم لم لم ينظر في - 01:43:22 هل وقع في من لم يستحق ام لا وانما نظر هل قبل منه ام لا فاذا اخلص العبد في العمل واخطأ في من يستحق هذا العمل لا ينبغي ان يندم. ومع ذلك قد يترتب على العمل اعظم مما يرجوه - 01:43:39

العبد فلذلك جاءه وطبعا في رواية ان هو ملك يعني. قال له صدقتك على السالك السارق يمكن ان تجعله ان يستعف عن السرقة وكذلك على الزانية وعلى الغني. اتفضل. الغنى. عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - 01:43:55 انه قال ليس الغنى عن كثرة العرب. ولكن الغنى غنى النفس. اه الغنى هو استغناء النفس والاستكفاء فالغنى هذا فيه اصلان. الاول الا تمد عينيك الى ما متع به غيرك من زهرة الدنيا. يعني لا تلاحظ ما عند الناس من الدنيا مما ليس عندك. ده - 01:44:14 اول شيء يبقى انت مستغني ومستكفي. لان هذه الامور لا تستحق اصلا. الامر الثاني الا تسأل الناس شيئا. يعني بقدر ما تستغني عن لا

لا شك ان الانسان سيحتاج الى اخوانه. لكن كلما قلت حاجته كلما عظم قدره عند الله وعند الناس - [01:44:32](#)
الاستغناء والقناعة والرضا والا تمد عينك ولا تسأل الناس شيئا لا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجنا منهم. وكان سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه في ابله فجاءه ابنه عمر. فلما رآه سعد قال - [01:44:50](#)

قال اعوذ بالله من شر هذا الراكب. فنزل فقال له انزلت في ابلك وغنمك وتركت الناس يتنازعون الملك بينهم ضرب سعد في صدره فقال اسكت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يحب العبد التقي الغني الخفي. نعم - [01:45:05](#)
يعني في الفتنة التي حدثت بين الصحابة عارفين بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم حدثت فتنة. منها مثلا صفين والجمل وقتال الخوارج وغيرها. طب ممكن قتال الخوارج يعني اتفق عليه الصحابة لكن فتنة - [01:45:25](#)
والجمل معروفة. ففي هذا الوقت اعتزل سعد رضي الله عنه فجاءه ابنه بيقول له انت الناس يتقاسمون الملك وانت من السابقين الاولين طبعا سعد يعني النبي صلى الله عليه وسلم - [01:45:38](#)

جمع له ابويه قال ارم سعد فذاك ابي وامي معروفة يعني سبق في الاسلام. فهو يعني ضرب صدر ولده وقال اسكت فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يحب العبد التقي الغني الخفي. غني غني عن الناس وعن وعما في زينة الدنيا. اتفضل - [01:45:48](#)

الرجوع الى الحق وترك ما ظهر ان غيره خير منه ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في رهط من الاشعريين استحملة. اه يعني اطلب حمولة يعني - [01:46:05](#)
اركب عليها والله لا احملكم وما عندي ما احملكم عليه. قال ثم لبثنا ما شاء الله ان نلبث. ثم اوتي بثلاث ذود غر. غر الذر فحمل فحملنا جاءت حمولة يعني - [01:46:19](#)
مم حملنا عليها. ايوه لما انطلقنا قلنا او قال بعضنا والله لا يبارك والله لا يبارك لنا. هم ظنوا ان النبي عليه الصلاة والسلام نسي انه حلف انه لن يحلف - [01:46:35](#)

تمام كده فهما ماشيين في الطريق قالوا لن يبارك الله لنا. ان كان المفروض ننبه النبي عليه الصلاة والسلام انه حلف فهمت كده؟ اتفضلي. والله لا لا يبارك لنا. اتينا النبي صلى الله عليه وسلم نستحملة فحلف الا يحملنا. ثم حملنا فارجعوا بنا - [01:46:48](#)
الى النبي صلى الله عليه وسلم فنذكره. يا سلام! فاتيناه فقال صدق. الصحابة. لما النبي عليه الصلاة والسلام سأل بريدة. لما بريدة في زي يعني غزوة كده او سرية وغنموا اشياء - [01:47:06](#)

وعلي بن ابي طالب جه فجأة اخذ امرأة من السبي وبنى بها ابو بريدة بس كده استغرب اوي راح للنبي عليه الصلاة والسلام فالتبني عليه الصلاة والسلام سأله سؤال اتبغض عليا؟ قال نعم - [01:47:20](#)
صدق مع ان ممكن ده يورطه لأ الصدق هم كده. هو هو ما يفكرش في ان هو يتخلص من الموضوع. لا يعرف ان الصدق فيه النجاة حتى لو بدا ان عاقبة الصدق ليست خيرا. فشوف هنا كان ممكن ياخده ويمشوا. خلاص؟ يقول لك ده النبي عليه الصلاة والسلام قال لك لأ لازم نرجع ونتصارع معهم - [01:47:33](#)

ارجعوا بنا الى النبي صلى الله عليه وسلم فنذكره. فاتيناه فقال ما انا حملتكم. طبعا النبي عليه الصلاة والسلام بين لبريضة قال ان ان حق علي من ذلك قال لا تبغضه هو له في في السبي اكثر من ذلك. يعني انا بس كان الموضوع الشاهد ان هو كان صريحا. قال اتبادر؟ قال نعم. يبقى ما عندوش - [01:47:55](#)

تفضل. فأتينا فقال ما انا حملتكم. بل الله حملكم. نعم. واني والله ان شاء الله لا احلف. يعني عايز يقول الله هو الذي من علي فجعلني قادرا. الم احملكم الله هو الذي اتى بهذا الرزق وحملكم عليه. ثم بين لهم قاعدة عامة. شف ها اني والله ان شاء الله -

[01:48:15](#)

لا احلف على يمين فاري غيرها خيرا منها الا كفرت عن يميني واتيت الذي هو خير. او اتيت الذي هو خير وكفرت عن يميني. من اعظم الفلاح الانسان لا يثبت على امر تبين ان غيره خير منه - [01:48:35](#)

اخذ موقف من شخص بناء على فكرة واكتشف انها خطأ. يعود فيها العناد العناد من اعظم الاسباب التي تجر الانسان الى شر لا نهاية له. العناد والعناد هو الذي يورث الكفر. ان هو يثبت على شيء تبين وتيقن انه خطأ. فاهم؟ النبي عليه الصلاة والسلام قال لهم لا. اي شيء احلف عليه وارى غيره - 01:48:49

خيرا منه لابد ان اكفر عن يميني واتي الذي هو خير. طيب خلاص خلينا نقف هنا يا شباب بارك الله فيكم - 01:49:11